

جامعة محمد بوضياف - المسيلة -

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال



إستجابة الطلبة الجامعيين لمنصات التعليم عن بعد

(دراسة ميدانية لطلبة قسم الإعلام والاتصال - بجامعة المسيلة)

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

تخصص: إتصال وعلاقات عامة

إشراف الأستاذ:

إعداد الطلبة:

د/ محمد الأمين بونيف

❖ كرم عدوان

❖ حسن ضياء الدين ضيف الله

السنة الجامعية

2023/2022

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الإهداء

إلى الأرواح أولاً: إلى الذين عانقت أرواحهم عنان السماء، إلى من كنا لا نتخيل يوماً فقدانهم لكن كان أمر الله نافذاً، إلى العزيزة الغالية على قلبي، الساكنة في عقلي ومخيلتي، إلى روحها التي ترفرف في سابع السماوات، إلى جسدها المغطى بالتراب، إلى أمي الحنون وروحها الطيبة، إلى من أشتاق إليها.. أهديك هذا العمل في غيابك طالما كنتِ ترغيبين برؤية أبنائك في أعلى المراتب ودائماً ما سعيت لتحقيق الأفضل لنا، رحمك الله وجعل الجنة مستقرتك ومستودعك. إلى روح صديقي الحبيب محمد قذيفة، الشيء الذي أحمد الله على أن جعلني أتشرف بمعرفتك في هذا البلد الحبيب، إنسان ذو روح عفوية وأخلاق حميدة ووجه بشوش، ما كان يحمل في قلبه مثقال ذرة حقد وبغض لأحد، طالما تمنيت أن تكون حاضراً معنا لكن مشيئة الله كانت فوق كل شيء.. أهديك هذا العمل المتواضع وكلني يقين أنك تفتخر بنا، رحمك الله وجعل الجنة مستقرتك ومستودعك.

إلى الغالي على قلبي السند والمسند الحقيقي، رجل تخطى كل الصعاب ضحى بالكثير والكثير، إلى جبل المحامل، إلى الذي خلقه الله بكل هذا الجمال حتى أنه كلما كسرتني الحياة جبرني حنانه إلى أبي وصديقي وقطعة من روحي، أطال الله في عمرك ورزقك الصحة وراحة البال. أهديك هذا العمل آملاً أن أكون حققت لك بعض من أمنائك، دائماً ما أفتخر أنك أبي، دمت لي ودام نبضك في الحياة.

إلى إخوتي كلٍّ بإسمه من أكبرهم سنّاً إلى أصغرهم، العائلة هي كل شيء دمت في رعاية الله وحفظه، إلى عمتي اعتدال عدوان الغالية البعيدة عن العين والساكنة في القلب، الداعم لي في كل الأوقات دمت بخير، وإلى الرجل الذي مهما قلت فيه لن أوفيه حقه إلى شيخي بوعلام رابحي حفظه الله ورعاه، الإنسان الذي زرع فينا حب التعلم وكان داعمنا دوماً للإجتهد، دمت في رعاية الله وحفظه.. إلى صديقي في المذكرة حسن رفيق المعانة هنيئاً لنا هذا التخرج، ووفقنا الله لما يحبه ويرضاه.. إلى أصدقاء المقاعد الدراسية على مدار 17 عاماً كان لي شرف معرفتكم حقاً، ممتن لكل السنوات التي قضيناها سوياً، دمت بخير، إلى وطني الحبيب فلسطين الغالية مسرى الرسول صلى الله عليه وسلم، إلى مدينتي غزة ساحة المعارك، وإلى شعبها الجبار المضهد على مر السنين ولكن إنه لنصر قريب بإذن الله، إلى كل من قدم لنا العون من قريب أو بعيد، دمت بخير. أهديكم هذا العمل المتواضع وكلني فخر وإعتزاز بما وصلت إليه من نتائج، كل المحبة النابعة من القلب ووفقنا الله وإياكم لما يحبه ويرضاه، دمت بخير وفي حفظ الرحمان، ولنا لقاء بإذن الله.

الإهداء

إلى أعلى ما في الوجود وأكرم وأحن موجود، إلى من يعجز اللسان عن شكرهما ويفيض الفؤاد بحبهما، وتحلو.. الحياة في كنفهما، والداي أطال الله عمرهما. إليكما والداي حياتي وأملتي، إليكما أهدي جهدي وثمرتي عملي

إلى من أنارت في قلبي حب العلم ومن وقفت معي في السراء و الضراء، إلى من سهرت علي الليالي وأنفقت علي النفيس والغالي، إلى المرأة الشائخة منبع العطف والحنان، إلى القلب الرؤوف والشعلة التي منها طاقتي، إلى التي لن أوفيتها حقها مهما قلت فيها، إلى من تدعمني ليلاً ونهاراً بالدعاء، التي جعل الله الجنة تحت أقدامها... "أمي"... أمي الغالية أدعو الله أن يشفيها ويمدها بالصحة والعافية، ولكي مني كل الود والحب والتقدير والإحترام يا قدوتي ويا فخري.

إلى من لم يكن له في الوجود مثيل من الدعم والسند، إلى الذي صنع من شقائه لي سعادة وأفنى أيام حياته من أجل أن يراني أرتقي درجات المجد والكبرياء، إلى من أضاء لي دربي، الرجل الذي أعطى الكثير ولم يأخذ إلا القليل، إلى أظهر روح وأسمى نفس على وجه الأرض، الذي علمني أن الحياة كفاح، وأن العلم وسيلة، إلى مثلي الأعلى... "أبي"... أبي الغالي أكرر شكري لك من أعماق قلبي وقفت بجاني كنت ولا زلت لي الأب والأخ والصديق برقي تعاملتك وأسلوبك معي، حرصت أن تكون معي في كل أوقاتي ونقدر لك هذا ونسأل من الله أن يجزيك عنا خير الجزاء، وأن يتم عليك بالسعادة وطول العمر وإن شاء الله أن نكون عند حسن الظن وأن ترضى عنا.

إلى سندي في حياتي، إخوتي ومن ثم إخوتي "زينب، فاطنة، معتز بالله، وكل العائلة الكريمة.

إلى من إعتمدت عليها في كل كبيرة وصغيرة أختي المحترمة "فاطنة"، مهما تحدثت من حروف وكلمات لا أستطيع أن أوفي لكي كل ما قدمته من حرص ودعم، سواء المادي أو المعنوي خلال دراستي ومرحلي التعليمية، لاسيما الجامعية حرصتي أن تكوني معي في كل أوقاتي، تعبت لأجلي وسهرتي لإيصالني إلى مستويات



مرضية في المجال التربوي والتعليمي، وأقدر لك هذا، وأرجو من الله أن يجزيك عني خير الجزاء وينعم عليك
بالسعادة الدائمة.

إلى براعم الأمل وجيل المستقبل أبناء أختي "يوسف براء، شفاء".

إلى الأستاذ المشرف "د/محمد الأمين بونيف" المرشد والموجه الذي حرص دائماً على إتمام هذا العمل على
الوجه الصحيح، دمت ذخراً وذا منفعة عامة للأمة وللجزائر خاصة.

إلى رفقاء الدرب "عدوان كرم، مسعودي عادل"، الكلمات تقف عاجزة عن التعبير عن شكري لكم لما
قدمتموه لي من دعم ووقوفكم بجاني دوماً، فلو غبتم عن ناظري يوماً فأنتم في القلب دوماً، أذكر أيام الشدائد
حينما لم تفارقوني لحظة بل كنتم خير عون وسند، وناصح، ما أجملها من ذكريات وأيام بكل ما فيها، فلقد
كنتم كالسكر الذي يُذيب مرارة العيش ويسلي النفس، سعادتي كبيرة بكم، لذا فالشكر والثناء عملتان نادرتان
لا يمكن أن تتعامل بهما إلا مع صديق صدوق، لم تخطأ مقولة "رب أخ لم تلده أمك".

إلى كل زملائي وزميلاتي، وإلى كل أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

أهدي إليكم هذا العمل المتواضع وكلي إمتنان وفخر لما وصلت إليه من نتائج، كل المحبة النابعة من القلب
ووفقنا الله وإياكم لما يحبه ويرضاه، دمتم بخير وفي حفظ المولى سالمين.

الشكر والعرفان

قال تعالى: { وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ } صدق الله العظيم.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " من لا يشكر الناس لا يشكر الله ".

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، الحمد لله حمداً طيباً مباركاً فيه، الحمد لله الذي وفقنا لإنجاز هذا العمل المتواضع و لإتمام الرسالة المطلوبة على أكمل وجه، فالشكر الأول لله سبحانه و تعالى الذي وفقنا لما يحبه و يرضاه.

الشكر الخالص للأستاذ المشرف على هذا العمل الدكتور محمد الأمين بونيف على إشرافه التام على هذا العمل المتواضع وعلى مجهوده الذي بذله معنا، و توجيهاته و نصائحه ذات القيمة العلمية التي كانت عوناً لنا لإتمام هذه المذكرة، جزاه الله عنا خير الجزاء، وكل الإحترام و التقدير له.

و الشكر الخاص لجميع . كما نوجه الشكر لكل الطاقم الإداري القائم على الكلية و إدارتها و حسن سيرها زملاء المقاعد الدراسية كلٌ بإسمه و بالأخص المجموعة الثانية من قسم الإتصال و العلاقات العامة، وكذا الشكر للأستاذ عباس الذي كان له عون خاص لنا في هذه المذكرة ، وكذا الشكر لكل من ساعدنا و كان عوناً لنا من قريب أو بعيد كل التقدير والإحترام لهم.

ملخص الدراسة:

تهدف في دراستنا هذه إلى التعرف على مدى إستجابة الطلبة الجامعيين لمنصات التعليم عن بعد والكشف عن إستخدام الطلبة لهذه المنصات، لما تعيشه الجامعات الجزائرية ومنها جامعة محمد بوضياف بالمسيلة من تطور في إدراجها وبغية مواكبة التطور الحاصل في تكنولوجيا الاتصال والمعلومات، ولتسهيل العملية التعليمية والانتقال من النظام الدراسي القديم أي التعليم التقليدي إلى نظام التعليم الإلكتروني الجديد.

وفي السعي لتحقيق هذه الإهداف إعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي، كما إستعنا بأداة الإستبيان كمادة لجمع البيانات و المعلومات وربطها بالإشكالية والتساؤلات الفرعية المطروحة.

وبعد جمعنا للبيانات ودراستنا الميدانية للعينة القصدية المدروسة تمكنا من التوصل إلى عدة نتائج والتي نذكر منها:

- ❖ أن إستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية يعزز من التعليم الذاتي للطلاب الجامعي.
- ❖ أن إستخدام هذه الطريقة من التعليم تقوم بالتقليل من الحرج والخجل في الصف الدراسي مع الزملاء والأساتذة بدرجة كبيرة.
- ❖ معظم أفراد العينة راضون عن هذا النوع من الدراسة.
- ❖ يرى أغلب المبحوثين أن المنصات التعليمية تمكنهم من تطوير وتحسين مستوى تحصيلهم الدراسي والعلمي بدرجة متوسطة.

الكلمات المفتاحية :

إستجابة، الجامعة، الطلبة الجامعيين، التعليم عن بعد، المنصات التعليمية الإلكترونية.

Abstract:

In our study, we aim to assess the response of university students to remote learning platforms and uncover their usage of these platforms, this research is conducted in the context of Algerian universities, including the University of Mohamed Boudiaf in M'sila, to examine the advancements in its administration and its efforts to keep up with the developments in communication and information technology. The goal is to facilitate the educational process and transition from the traditional educational system to the new electronic learning system. To achieve these objectives, we adopted a descriptive approach in our study and utilized a questionnaire as a tool to collect data and information, linking them to the research problem and sub-questions.

After collecting the data and conducting our field study on the selected sample, we were able to draw several conclusions, including:

- ❖ The use of electronic learning platforms enhances self-learning among university students.
- ❖ This method of learning significantly reduces embarrassment and shyness in the classroom with peers and professors.
- ❖ The majority of the sample participants are satisfied with this type of study.
- ❖ Most researchers believe that educational platforms enable them to develop and improve their academic performance to a moderate extent.

Keywords: Response, university, university students, remote learning, electronic learning platforms.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

	شكر وعرفان
	إهداء
	فهرس المحتويات
أ-ب	مقدمة
	الفصل الأول: الإطار المنهجي
4	1. الإشكالية
5	2. فرضيات البحث
5	3. أهمية البحث
6	4. أهداف البحث
6	5. أسباب إختيار الموضوع.
6	6. المدخل النظري للدراسة
12	7. تحديد المفاهيم و المصطلحات
16	8. نوع الدراسة و منهجها
17	9. أدوات جمع البيانات
19	10. مجتمع البحث و العينة
21	11. الدراسات السابقة
	الفصل الثاني: الطالب الجامعي
28	تمهيد:
28	1. مفهوم الطالب الجامعي:
29	2. خصائص الطالب الجامعي
31	3. مهارات ينبغي على الطالب الجامعي إكتسابها من العملية التعليمي

33	4. عوائق و مشكلات تواجه الطالب الجامعي
35	5. الأساليب الحديثة في تأهيل و تدريب الطالب الجامعي
38	خلاصة
	الفصل الثالث: التعليم عن و منصات التعليم عن بعد
40	تمهيد:
40	أولا: ماهية التعليم عن بعد
40	- مفهوم التعليم عن بعد
41	- نشأة التعليم عن بعد
42	- أهداف التعليم عن بعد
43	- أهمية التعليم عن بعد
43	- إيجابيات وسلبيات التعليم عن بعد
44	ثانيا: منصات التعليم عن بعد(المنصات التعليمية الإلكترونية)
44	- مفهوم المنصات التعليمية الإلكترونية
45	- مميزات المنصات التعليمية الإلكترونية
46	- مكونات المنصات التعليمية الإلكترونية
47	- مستخدمي المنصات التعليمية الإلكترونية
48	- المنصات التعليمية الإلكترونية البارزة عالميا و تجربتها في الجامعات الجزائرية
51	خلاصة
	الفصل الرابع : الإطار التطبيقي
53	1. عرض البيانات و تحليلها
81	2. نتائج الدراسة
85	5. الخاتمة

	6. قائمة المصادر و المراجع
	7. الملاحق

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
1	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس	53
2	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن	54
3	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير التخصص التعليمي	55
4	يبين عادات و أنماط استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية	56
5	يبين الموجه إلى استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية	57
6	يبين كيفية استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية من خلال تكوين من قبل أم لا	59
7	يوضح كيفية إيجاد استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية	60
8	يوضح الفترة التي تستخدم فيها المنصات التعليمية الإلكترونية	61
9	يبين الوسيلة المفضلة في استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية	62
10	يبين أهمية استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية	64
11	يوضح الدافع إلى استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية	65
12	يوضح توزيع أفراد العينة حسب نوعية المادة المتوفرة في المنصات التعليمية الإلكترونية	67
13	يبين توزيع أفراد العينة حول تعزيز التعليم الذاتي للطلبة من استخدام هذه المنصات	68
14	يبين رأي الطلبة في المنصات كونها وسيلة لتطوير مهارات الطالب في مجال تكنولوجيا الإتصال	69
15	يبين رأي الطلبة في استخدام المنصات من إختصار للجهد و الوقت و التكلفة	71
16	يوضح توزيع أفراد العينة حسب رأيهم في المنصات أنها تكسب المهارة على استخدام تكنولوجيا الإتصال	72
17	يوضح مدى تمكن الطلبة من تطوير وتحسين مستوى تحصيلهم الدراسي و العلمي من خلال استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية	73
18	يبين متعة و أريحية الطالب في استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية	75
19	يبين مدى تفاعل و أريحية الطالب في استخدام المنصات التعليمية	76
20	يبين توزيع أفراد العينة حسب آرائهم في استخدام المنصات أنها تعطي الجرأة و الحرية في التعبير عن الرأي	77
21	يوضح رأي الطلبة في أن المنصات يمكن تعويضها في العملية التعليمية التقليدية	79
22	يبين مدى رضا الطلبة عن هذا النوع من التعليم	80

فهرس الأشكال

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
53	يوضح توزيع نسب أفراد العينة حسب متغير الجنس	1
54	يوضح توزيع نسب أفراد العينة حسب متغير السن	2
55	يوضح توزيع نسب أفراد العينة حسب متغير التخصص التعليمي	3

المقدمة

مقدمة:

لا يخفى علينا التطور الحاصل في مجال تكنولوجيا المعلومات أو ما تعرف بثورة تكنولوجيايات الإعلام والاتصال الخاصة باستخدامات شبكات الأنترنت، فقد أدى تطور هذه التكنولوجيا و ظهور الأنترنت الى تغيير جذري في حياتنا اليومية على جميع المستويات، حيث أصبحت الأنترنت المحرك الأساسي للتقدم و التطور في المجتمعات الحديثة، وهذا ما يدفع مختلف القطاعات للجوء إلى تقنيات الاتصال والمعلومات في مخططاتها التنموية، كما تعتبر الأنترنت أساسا للحضارة كونها أصبحت لا تفارق الإنسان في حياته اليومية وفي مختلف نشاطاته.

وقد شمل هذا التطور كما ذكرنا الكثير من القطاعات، و كغيرها من القطاعات بدأت مؤسسات التعليم في تغيير نظامها وسياساتها في الكثير من دول العالم لإيجاد بدائل أفضل لتسهيل العملية التعليمية وجعلها أكثر تيسيراً واتساعاً، فقد ساهمت تكنولوجيا المعلومات والاتصال في أحداث تغييرات هامة في نظام التعليم والتعلم، والانتقال من النموذج التقليدي الذي يركز على نقل المعرفة الى نموذج نشط حيث يصبح فيه المتعلم مسؤولاً عن بناء معرفته، وتحسين المعلمين لممارساتهم التعليمية، فمن خلال دمج هذه التكنولوجيايات في العملية التعليمية وتطبيقها في تقديم المواد التعليمية نتج عنها الكثير من المفاهيم والمصطلحات، ولعل الأكثر انتشاراً ما يعرف بالتعلم القائم على الكمبيوتر، التعليم الرقمي، التعليم عن بعد، أو التعليم الإلكتروني، ومعظمها ظهرت في الآونة الأخيرة منذ اندماج هذه التكنولوجيا مع مجال التعليم.

إن التعليم الإلكتروني هو التعليم الذي تستخدم فيه الوسائط الإلكترونية بهدف إيصال المعلومات إلى المتعلم، أو هو التعليم الذي يهدف الى إيجاد بيئة تفاعلية تعتمد على التقنيات الحديثة فقد أصبحت الفئة المستهدفة لهذا النوع من التعليم عالمية و لا تقتصر على منطقة جغرافيا معينة، فالوسائط المتعددة أتاحت للمتعلم الإبحار في العروض الإلكترونية وفق نظم إدارية و معايير خاصة، كما أدى هذا التعليم المتطور إلى ظهور العديد من الأنظمة و الادوات التي ساعدت وسهلت عمليات نقل المعلومات و الأفكار و تبادل الآراء و إكتساب مختلف المعلومات، و لاننسى بالذكر التطور و التحديث في المقررات الإلكترونية نحو استخدام المواد الرقمية في العملية التعليمية و نذكر منها المنصات الإلكترونية الرقمية حيث يتم الإعتماد عليها على أساس أنها المنطلق الذي لإستخدام التكنولوجيا الحديثة و شبكة الأنترنت في عملية التعلم، و هذا ما جعل معظم المؤسسات التعليمية منها مؤسسات التعليم العالي في تبني الفكرة لتحسين العملية التعليمية لاسيما في

الجامعات الجزائرية، فلقد أولت المؤسسات الجامعية الجزائرية اهتماما خاصا بتطوير التعليم من منظور جديد و المتمثل في تكنولوجيا التعليم.

وفي السنوات الأخيرة لجأت معظم الجامعات الجزائرية الى هذا النظام التعليمي الجديد المعروف بنظام التعليم عن بعد عن طريق المنصات التعليمية الإلكترونية في ظل انتشار فيروس كورونا، فقد ألغيت فكرة التعلم في القاعات الدراسية التقليدية و أصبح التعلم عبر الانترنت لا يقتصر على فئات معينة حيث ان الجميع يستخدم التطبيقات الالكترونية في مجال التعليم خاصة ليتحول الأمر في قطاع التعليم العالي إلى تكنولوجيا إجبارية.

وعليه هذا السياق جاءت دراستنا للتعرف على واقع إستجابة الطلبة الجامعيين لمنصات التعليم عن بعد في جامعة محمد بوضياف بالمسيلة والإشباعات المحققة من هذه الإستجابة، فقد جاءت الدراسة متكونة من جانبين، جانب نظري وآخر تطبيقي، حيث قسمت الدراسة إلى أربع فصول فصول :

الفصل الأول: إحتوى على الإطار المنهجي للدراسة وجاء فيه، الإشكالية، الفرضيات، أهمية الدراسة، أهداف الدراسة، أسباب الدراسة، المدخل النظري للدراسة، منهج الدراسة، مفاهيم ومصطلحات الدراسة، أدوات جمع البيانات ومجتمع البحث وعينة الدراسة، بالإضافة إلى الدراسات السابقة.

الفصل الثاني: ضمن الإطار النظري للدراسة وجاء بعنوان الطالب الجامعي.

الفصل الثالث: ضمن الإطار النظري للدراسة وجاء بعنوان التعليم عن بعد والمنصات التعليمية الإلكترونية.

الفصل الرابع: هو الجانب الميداني للدراسة وتم فيه تفرغ وتحليل وتفسير البيانات كميا وكيفيا، وعرض نتائج الدراسة، التوصيات، الخاتمة.

الفصل الأول

الإطار المنهجي

1. الإشكالية
2. فرضيات الدراسة
3. أهمية البحث
4. أهداف البحث
5. أسباب اختيار الموضوع
6. المدخل النظري للدراسة
7. تحديد المفاهيم والمصطلحات
8. نوع الدراسة ومنهجها
9. أدوات جمع البيانات
10. مجتمع البحث والعينة
11. الدراسات السابقة

1-اشكالية:

شهد العالم تغيرات وتطورات كبيرة في المجتمعات الحديثة في جميع المجالات المعرفية والتكنولوجية، والتي جعلت العالم يدرك أهمية التعليم المتميز في مواكبة المستجدات ومواجهة التحديات المحيطة به، إضافة إلى أهميته في تطوير المجتمعات لما يلعبه من دور فعال في دفع عجلة التنمية للدول، وهو ما أوجب على المفكرين والباحثين ضرورة البحث عن نماذج جديدة لإصلاح التعليم العالي تتوافق مع إحتياجاتها الحالية والمستقبلية.

كما واجه قطاع التعليم العالي كغيره من القطاعات الأخرى في الآونة الأخيرة عدة تحديات أهمها إنتشار فيروس كورونا "CORONA" الذي أدى إلى اللجوء إلى أساليب معينة في التعليم من أجل مواجهة هذه الأزمة، ومن بين هذه الأساليب نجد التعليم عن بعد والذي فرض نفسه نظرا للتغيرات الجوهرية التي حدثت في منظومة التربية والتعليم والإصلاحات الجديدة، خاصة في ظل هذه الظروف الإستثنائية التي إستولى فيها على حصة الأسد.

وقد عرفت الدول العربية والجزائر هذا النمط من التعليم والأشكال الجديدة لهذه الجامعات مؤخرا مع دخول الأنترنت إليها وإتاحتها للمؤسسات والأفراد لإستعمالها في الأغراض الإجتماعية والتعليمية بشكل خاص، كما ويعد التعليم عن بعد حسب ما جاء في دراسة (العوايشة ، 2021) أحد أهم إستراتيجيات التعليم الحديث والقائمة إستخدام الوسائل الإلكترونية لإبقاء الطلاب على إتصال مع المعلمين والوصول إلى المواد التعليمية وقد بدأ إستخدامها في المؤسسات التربوية العالمية في القرن التاسع عشر وكانت تعرف بالتعليم بالمراسلة آنذاك.(العوايشة ، 2021، ص17).

ثم جاءت أزمة كورونا التي إجتاحت العالم منذ مطلع عام 2020م لتلقي بضلالها على مختلف القطاعات ومنها قطاع التعليم، فإغلاق المؤسسات التعليمية في ظل الظروف الراهنة عد ضمن أهم الإجراءات الاحترازية التي إتبعتها جميع دول العالم لتحقيق التباعد الإجتماعي لتقليل فرص إنتشار فيروس كورونا، وهو ما دفع بالقائمين على العملية التعليمية إلى تفعيل عملية التعلم عن بعد كحل آمن لإستمرار التعليم، وهو ما أكدته تقرير لفريق أدناك المعني بشؤون التربية التابع للبنك الدولي عن التعلم عن بعد أثناء وباء كوفيد "COVIDE19" بأن التعليم عن بعد أفضل طريق إلى تعليم أفضل خلال أزمة كورونا للمواد التعليمية

المختلفة ولجميع المراحل، وذلك لما يوفره من مزايا تدفع بالمتعلم إلى الإستمرارية في التعليم، وتحسين اتجاهاته نحو الموقف التعليمي. (العنزي، 2020، ص1406).

لذا ومن خلال ما سبق سنحاول دراسة موضوع التعلم عن بعد، وذلك بمحاولة الإجابة على التساؤل التالي:

• ما مدى إستجابة الطلبة الجامعيين لمنصات التعليم عن بعد ؟

والذي تندرج ضمنه التساؤلات الفرعية الآتية :

- ما هي دوافع إستخدام الطلبة للمنصات الإلكترونية؟
- ما هي عادات وأنماط إستخدام الطلبة لهذه المنصات؟
- فيم تمثلت الإشباعات المحققة لهم من إستخدامها؟

2 - فرضيات الدراسة :

- يستخدم طلبة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة منصات التعليم عن بعد.
- عادات وأنماط الطلبة في إستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية هي عادات إيجابية للحصول على المادة العلمية.
- تحقق المنصات التعليمية إشباعات طلبة الجامعة من التعليم.

3 - أهمية الدراسة :

3-1 الأهمية العلمية :

الإضافة العلمية إلى النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة .
إنتاج معرفة علمية يستفيد منها كل باحث أكاديمي قادم.

3-2 الأهمية العملية :

تتمثل الأهمية العملية لهذه الدراسة في حاجة الطلبة والأساتذة في إلى التعليم عن بعد عبر المنصات الإلكترونية تزامنا مع التطور التكنولوجي الحديث والتي تسعى الجامعات الجزائرية لتحقيقه ولتسهيل عملية البحث والإعتماد على النفس دون اللجوء إلى مراكز إعداد بحوث وإستخراج مستندات دراسية في جامعة محمد بوضياف بالمسيلة.

4. أهداف الدراسة :

- معرفة مدى إستجابة الطلبة الجامعيين لمنصات التعليم عن بعد ؟
- الكشف عن دوافع إستخدام طلبة جامعة المسيلة لمنصات التعليم عن بعد ؟
- التعرف على عادات وأنماط إستخدام طلبة جامعة المسيلة لمنصات التعليم عن بعد ؟

5. أسباب اختيارالموضوع :

1.5 أسباب ذاتية :

- الرغبة في البحث في موضوع التعليم عن بعد في ظل النظام الجديد المتبع في الجامعات.
- محاولة معرفة آراء طلبة جامعة محمد بوضياف المسيلة في المنصات الالكترونية التعليمية.
- التعرف على النتائج التي توصل إليها الطلبة من خلال ممارستهم للتعليم عن بعد.

2.5 أسباب موضوعية:

- دراسة موضوع التعليم عن بعد كظاهرة إجتماعية سابقة وحالية.
- وجود مراجع علمية تناولت هذا الموضوع بالإضافة إلى النظام الجديد الذي تتبعه الجامعة [صفر ورقة].

6. المدخل النظري للدراسة:

يعتبر منظور الدراسة بمثابة البوصلة التي تحدد إتجاه البحث وتوجهه وفق إتجاه معين فيسير الباحث في إطاره حتى يتسنى له إستلهاهم بعض جوانب مشكلة البحث والمفاهيم المساعدة، وفي دراستنا هذه سنتبنى المنظور أو المدخل الوظيفي للدراسة نظرا لطبيعة البحث، حيث يحتوي المدخل الوظيفي على العديد من النظريات من بينها الإستخدامات والإشباعات.

وبما أن موضوعنا يتناول إستجابة الطلبة الجامعيين لمنصات التعليم عن بعد فإننا رأينا أن الأنسب أن نستند إلى نظرية البنائية الوظيفية ألا وهي نظرية الإستخدامات والإشباعات أملا في الوصول إلى نتائج أكثر شمولية وخدمة للموضوع.

1.1.6 مفهوم النظرية :

تهتم نظرية الإستخدامات والإشباعات بدراسة الإتصال الجماهيري دراسة وظيفية منظمة فخلال الأربعينيات من القرن العشرين الميلادي، أدى إدراك العواقب الفروق الفردية والتباين الإجتماعي على إدراك السلوك المرتبط بوسائل الإعلام، على بداية منظور جديد للعلاقة بين الجماهير ووسائل الإعلام، وكان ذلك

تحوّلا من رؤية الجماهير على أنّها عنصر سلبي فعال إلى رؤيتها على أنّها فعالة في إنتقاء أفرادها لوسائل الإعلام ومضمون مفصل من وسائل الإعلام. (حسن عماد مكاوي، 1998، ص239).

ويعتبر "ويرنرثانكرد" إلى أنّ البحث في أنواع الإحتياجات التي يحققها إستخدام وسائل الإعلام وقد بدأ منذ الثلاثينيات، حيث أجريت دراسات عديدة تهدف للتعرف على أسباب إستخدام الناس لوسائل الإعلام والنتائج التي تترتب على ذلك الرأي العام ومن خلال الحرب العالمية الثانية، أصبح هناك كم وفير من المعلومات حول إستخدامات وسائل الإعلام والإشباع المحققة وإستمرار الإهتمام بذلك في فترة الأربعينات في أعمال "لازارسفليد" "ستاتون" و"بيرلسون". (حسن عماد مكاوي، مرجع سابق، ص240).

ويعتبر "إياهوكاتز" أول من وضع اللبنة الأولى في بناء مدخل الإستخدامات والإشباع عند كتابه مقالاً 1959، في إطار نموذج التأثيرات المتوسطة لوسائل الإتصال، ولقد جاء مقال "إياهوكاتز" كرد على مقال "البرسون" حيث إدعى فيه أنّ البحث في مجال الإعلام قد مات تماماً ولا فائدة من دراسته إلا أنّ "كانز" أشار إلى أنّ ما مات هو دراسة الإعلام كرسالة إقناعية، وأشار على أنّ بحوث الإعلام حتى تلك الفترة كانت تهدف لمعرفة التأثيرات الإقناعية. (عاطف عدلي العبد، 2008، ص240).

1.6. 2. فروض النظرية:

يمكن أن نلخص الفروض الأساسية التي تقوم عليها نظرية الإستخدامات والإشباع وفق نموذج كانز وزملاؤه في النقاط التالية :

- جمهور المتلقين هو جمهور نشط، وإستخدامه لوسائل الإعلام هو إستخدام وجه لتحقيق أهداف معينة.
- يمتلك أفراد الجمهور المبادرة في تحديد العلاقة بين إشباع الحاجات وإختيار الوسائل المعنية يرى أنّها تشبع حاجاته.
- تنافس وسائل الإعلام مصادر أخرى لإشباع الحاجات مثل الإتصال الشخصي أو المؤسسات الأكاديمية فالعلاقة بين الجمهور ووسائل الإعلام تتأثر بعوامل بيئية عديدة تجعل الفرد يتجه إلى مصدر ما لإشباع حاجاته دون الآخر، وهذا ما عبر عنه بتأثيرات العوامل الوسطية.
- الجمهور هو وحده القادر على تحديد الصورة الحقيقة لإستخدامه وسائل لأنه هو الذي يحدد إهتماما نحو حاجاته ودوافعه، وبالتالي إختيار الوسائل التي تشبع حاجاته.

- الأحكام حول القيمة العلاقة بين حاجات الجمهور وإستخدامه لوسيلة أو محتوى معين يجب أن يحددها الجمهور نفسه، لأن الناس قد تستخدم نفس المحتوى بطرق مختلفة، بالإضافة إلى أن المحتوى يمكن أن يكون له نتائج مختلفة. (محمد عبد الحميد، 2004، ص284).

3.1.6 أهداف النظرية:

- تحقق نظرية الإستخدامات والإشباعات ثلاث أهداف أساسية وهي :
- السعي إلى إكتشاف كيف يستخدم الأفراد وسائل الإتصال والإعلام، وذلك بالنظر إلى الجمهور النشط الذي يستطيع أن يختار و يستخدم الوسائل التي تشبع حاجاته وتوقعاته.(حسن عماد مكاي، 1998، ص241).
- شرح دوافع التعرض لوسائل الإعلام والإشباعات المتحققة من هذا الغرض.
- التأكيد على نتائج إستخدام وسائل الإعلام بهدف فهم عملية الإتصال الجماهيري.(مرزوق عبد الحكيم، 2004، ص12).

4-1.6- عناصر النظرية:

أ/ إفتراض الجمهور النشط:

كانت النظريات القديمة كنظرية الرصاصة أو الحقنة تحت الجلد تعتبر الجمهور مجرد متلقي سلبي، ولكن مع ظهور مدخل الإستخدامات والإشباعات ظهر مفهوم الجمهور النشط الذي يبحث عن المضمون الإعلامي المناسب بالنسبة له، ويتحكم في إختيار الوسيلة التي تقدم هذا المحتوى. (منى الحديدي، 2006، ص39).

ويرجع الفضل بذلك إلى "إلياهوكاتز" في تحويل أبحاث الإتصال إلى تقليل الإهتمام بما تفعله وسائل الإتصال بالناس، وزيادة الإهتمام بما يفعله الناس بتلك الوسائل.

ويرى "بالمغرين" أن الجمهور النشط يكون نشطا من خلال ثلاث أبعاد أساسية وهي :

- الإنتقاء: حيث ينتقي الجمهور الوسائل الإعلامية والمضامين وفقا لما يتفق وإحتياجاته وإهتماماته.
- الإستغراق: يتم ذلك من خلال الإندماج مع ما يتعرض له الفرد من مضامين.
- الإيجابية: بمعنى دخول في مناقشات والتعليق على مضمون الإتصال.(مرزوق عبد الحكيم، 2004، ص126).

وقد أضافت الإنترنت وشبكات التوصل الإجتماعي بعدا جديدا لهذه المستويات حيث عمقت مفهومها وأضافت معاني جديدة لكل من الإنتقائية والإستغراق الذي يشغل متصفح الإنترنت بشكل لا يوجد مع وسيلة أخرى، والإيجابية التي يمارسها القارئون وبالتصفح على مواقع الإنترنت.(رضا أمين، 2007، ص73).

ب/ الأصول النفسية والاجتماعية لإستخدام وسائل الاعلام:

لقد أدى ظهور الإدراك الإنتقائي المرتكز على الفروق الفردية إلى إفتراض أن الأنماط المختلفة من البشر يختارون الأنشطة بأنفسهم ويفسرون وسائل الاعلام بطرق مختلفة ومتباينة، أي أن العوامل النفسية يمكن أن تؤدي إلى وجود حوافز وأن تحدد أصول كثير من إستخدامات وسائل الاعلام.(حمدي حسين، 1991، ص21).

وقد قدمت العديد من الدراسات الدليل الإمبريقي على دور العوامل الديمغرافية والإجتماعية في التعرض لوسائل الإعلام مثل إرتباط هذا التعرض بالنوع، العمر، المهنة، المستوى التعليمي والإجتماعي والإقتصادي.

(حسن عماد مكاوي، 2003، ص244).

ج/ دوافع الجمهور لاستخدام وسائل الإعلام :

تستخدم كلمة دافع في الحياة المعاشة بمعان متعددة أعم وأشمل من معناها السيكولوجي فتشمل الحاجات والحوافز والمثيرات والبواعث والعادات والأهداف والإنفعالات، في حين يشير معناها السيكولوجي إلى درجة التغير أو التعديل الذي يطرأ على السلوك البشري، وفقا تعرضه لعمليات معينة، فالدافع إذن عبارة عن ميل قوي للبحث عن هدف أو مجموعة من الأهداف و تحقيقها. (مرفت الطريشي و عبد العزيز السيد، 2006، ص269).

وعموما يقسم " روبن " دوافع التعرض الى فئتين :

1 - الدوافع الوظيفية [النفعية]: تعني إختيار النوع المعين من المضمون من طرف الفرد، والوسيلة إتصالية معينة لإشباع حاجاته من المعلومات والمعرفة.

2 - الدوافع الطقوسية: وتستهدف تلبية الوقت والتنفيس والإسترخاء والهروب من الروتين اليومي والمشكلات. (مرزوق عبد الحكيم، 2004، ص118).

وترتبط دوافع التعرض لوسائل الإعلام بحاجات معينة تتلخص أساسا في :

- حاجات معرفية أي الحاجة إلى الخير والمعرفة بشكل عام.
- حاجات عاطفية أي الحاجة إلى الإحساس بالإخوة والمحبة والفرح.
- حاجات إجتماعية وحاجات تحقيق الذات والحاجة إلى الترفيه.

(صالح خليل أبو أصبع، 2004، ص214).

د/ توقعات الجمهور من وسائل الاتصال:

يرى "باركر وماكلود" ان التوقعات هي احتمالات الرضا التي تجعل الجمهور المتلقي يتخذ سلوكا بعينه، بينما يرى "كارتر" ان التوقعات هي مطالب الجمهور من وسائل الاعلام والتي الى الحصول عليها من استخدامه لهذه الوسائل، ويعرفون التوقع بمعنى ادراك الفرد لاحتمال ان شيئا ما له خاصية محددة وان سلوكا ما سوف يؤدي الى نتيجة معينة.(مرفت الطريشي، 2006، ص280).

فعلى سبيل المثال الشخص الميال للعنف والمطاردات والمرأة التي لديها نزعة تحرر وتمرد على القيم راحتها النفسية في ذلك النوع من البرامج التي تتبنى مثل هذا التوجه.

هـ/ استخدام الجمهور لوسائل الاعلام :

يشير "ستيفن" و "نداهل" الى ان الاستخدام ربما يشير الى عملية معقدة تتم في ظروف معينة يترتب عليها تحقيق وظائف ترتبط بتوقعات معينة للشباب ولذلك فإنه لا يمكن تحديده في اطار المفهوم التعرض فقط، ولكن يمكن وصفه في اطار كمية المحتوى المستخدم، نوع المحتوى، العلاقة مع وسيلة الاعلام، طريقة الاستخدام وعلى سبيل المثال تحديد ما اذا كان الاستخدام أوليا او ثانويا.

(محمد عبد الحميد، 2000، ص228).

و/ إشباعات الجمهور من وسائل الإعلام :

وفقا لمدخل الاستخدامات والإشباعات يتم وصف افراد الجمهور باعتبارهم مدفوعين بمؤثرات نفسية واجتماعية لاستخدام وسائل الاعلام، بغية الحصول على نتائج يطلق عليها اشباعات. ويفرق "لورانس وينر" بين نوعين من الاشباعات:

1 - إشباعات المحتوى: وتنتج عن التعرض لمحتوى وسائل الاعلام وهي نوعين:

- إشباعات توجيهية: وتتمثل في مراقبة البيئة والحصول على المعلومات.

- إشباعات إجتماعية: ويقصد بها ربط المعلومات التي يتحصل عليها الفرد بشبكة علاقاته الاجتماعية.

2 - إشباعات العملية: وتنتج عن عملية الاتصال والارتباط بوسيلة محددة وهي نوعين:

- إشباعات شبه توجيهية: وتتحق من خلال الاحساس بالتوتر، الدفاع عن الذات وتنعكس برامج التسلية والترفيه والاثارة.

- إشباعات شبه إجتماعية: مثل التوحد مع شخصيات وسائل الاعلام، وتزيد هذه الاشباعات مع ضعف علاقات الفرد الاجتماعية واحساسه بالعزلة. (حسن عماد مكاي، ليلي حسن السيد، 2003، ص 249).

5.1.6. أبرز الانتقادات الموجهة لنظرية لإستخدامات والإشباعات:

تعرض مدخل الإستخدامات والإشباعات للعديد من الانتقادات، بالرغم من انه أثبت تفوقه في توصيف محددات السلوك الاتصالي للجمهور بسبب الغموض في اطار النظري وبعض المفاهيم الاخرى، إضافة لكونه أسلوب لجمع بيانات دون تحليلها.

الا ان "دنييسماكويل" و"سيفن" لخص تلك الانتقادات في ما يلي :

- يقوم المدخل على اسس وظيفية تهتم بما تحققه وسائل الاعلام من وظائف، لذا فكل الانتقادات الخاصة بالمدخل الوظيفي تنطبق عليه.

لا يوضح المدخل عما اذا كانت الحاجات متغيرا تابعا ام وسيطا ام مستقلا وهل تلك الحاجات هي التي تؤدي لاستخدامات الوسيلة ام ان الاستخدامات تحقق اشباعا لهذه الحاجات.

يصور المدخل الجمهور على انه نشط وفعال وعنيد مع ان هناك شكوك كثيرة حول افتراضات الجمهور النشط والفعال، كما ان هذه الفكرة ذاتها لا تتفق مع نموذج المجتمع الجماهيري.

(ميرفت الطريشي ، عبد العزيز السيد ، 2006، ص ص 256، 257).

نفترض ان السلوك اتجاه الوسيلة يعتمد على الاختيار الواعي والعقلاني، الا ان الملاحظة وان عادات الاستخدام هي الموجهة له، وإن تواجد فلسفة الاستخدامات والاشباعات باستمرار مسالة قوة تاثير مضمون الاتصال. (فضيل دليو ، 2003، ص ص 31، 32).

ونجد "هربرت شيلر" يعتبر في هذا المجال حرية الاختبار مجرد وهم، وذلك بسبب الخلط بين وفرة الكم الاعلامي، وبين تنوع المضمون، وذلك بسبب التطابق الكامن للمصالح المادية الإيديولوجية لأصحاب الملكية الخاصة، ومن الطابع الاحتكاري لصناعة وسائل الاتصال بوجه عام ... وهو ما يوفر اسباب القوة للنظام السائد لتغليب الوعي. (هربرت.أ. شيلر، 1999، ص ص 25، 28).

ومن بين الانتقادات الموجهة لهذه النظرية ايضا ان تشكل نظرية مستقلة وانما هي إعادة صياغة مختصرة لبعض أوجه نظريات التأثير الاصطافي. (فريال مهنا ، 2002، ص 140).

تعتمد البحوث التي تستند على نظرية الاستخدامات والاشباع الى الدور الوظيفي لوسائل الاتصال من منظور فردي، في حين أن الرسالة الاتصالية قد تحقق لبعض الافراد وتحقق إختلالا وظيفيا للبعض الآخر. (محمود حسين اسماعيل، 2003، ص، 262).

- تطبيق نظرية الاستخدامات والاشباع على موضوع الدراسة:

لقد أصبحت نظرية الاستخدامات والاشباع تستخدم بشكل واسع باعتبارها الكثر ملائمة للدراسة وإستخدام الانترنت، وحسب رأي "رايس ويلميز" فإن العلام الجديد يعتبر ساعة خصية لإختيار العديد من النظريات والنماذج منها نظرية الاستخدامات والاشباع.

حيث ساعدت هذه النظرية في دراسة موضوع البحث، كما يساهم في التعرف على استجابة الطلبة الجامعيين للمنصات الإلكترونية، وطبيعة هذه الإستجابة وكذا التعرف على دوافع التعرض والحاجات التي يسعى الطلبة لاشباعها من خلال استخدامهم لمثل هذه التقنيات من منطلق تأكيد نظرية الاستخدامات والاشباع على نشاط الجمهور المتعرض لها، ومحاولاته اشباع مجموعة من الدوافع والحاجات التي دفعته للتعرض لهذه الوسائل واستخدامها.

فمن مزايا هذه النظرية انها تحقق لنا مجالا لمعرفة كيفية استخدام الطلبة للانترنت وكذا مجالا رحباً لإختيار السلوك الاتصالي للطلاب الجامعي، فإن سرعة انتشار تكنولوجيا الانترنت وتطبيقاتها وكذلك طبيعتها التفاعلية جعلت الباحثين يتطرقون لدراسة هذه الوسيلة وتفاعلها مع مختلف الشرائح من خلال نظرية الاشباع التي تنطلق من مسلمة اساسية وجوهرية وهي تفاعل الجمهور وإيجابيته مع وسائل الاعلام والاتصال التي يستهلكها منها منصات التعليمية الالكترونية التي تساعد في تحقيق جملة من الاشباع لدى مستخدميها من الطلبة الجامعيين فهي توفر لهم سهولة الاتصال مع مدرسيهم باقل جهد وتكلفة وأقصر وقت، وكذا تبادل الآراء والافكار والمعلومات بين المدرسين والمتعلمين.

وبالتالي فان تزايد مستخدمي الانترنت وتطبيقاتها الذين يتجهون يوما بعد يوم لهذه المنصات الالكترونية التعليمية يجعلنا نوقن تماما انه ما يزال هناك العديد من البحوث التي ستنجز في المستقبل في هذا المجال.

7. تحديد المفاهيم والمصطلحات :

- إستجابة:

لغة: إستجابة (مفرد): جمع إستجابات (لغير المصدر):

- مصدر إستجاب ل سرعة الاستجابة - مرونة الإستجابة.

- رد على منبه أو دافع، وتكون على أنواع: لفظية وانفعالية وحركية، المثير والاستجابة : المنبه ورد الفعل.
 زمن الإستجابة : الفاصل الزمني بين حدوث المحفز والإستجابة له. (معجم اللغة العربية المعاصرة، أطلع عليه يوم 20/5/2023، <http://www.arabdict.com>).

التعريف الإجرائي :

الإستجابة بمفهومها البحثي المطلوب هي التفاعل والتلبية بالنسبة للمبحوثين أي هي عبارة عن ردة فعل يقوم بها المبحوثين من خلال تجربة ظاهرة معينة خاصة حدثت في مجال دراستهم أو مكان يرتادونه.

الجامعة :

يرجع أصل كلمة الجامعة كما تشير الى ذلك بعض المراجع اللاتينية، إذ أن كلمة جامعة University مأخوذة من كلمة Universitas وتعني الإتحاد وهناك من يرى أن الجامعة تدل على التجمع العلمي لكل من الأساتذة والطلبة. (بوخدوني صبيحة، بن عاشور الزهرة، 2020، ص 61).

فالجامعة تعني لغة: التجميع والتجمع، أما كلمة "كلية" فمصدرها الكلمة اللاتينية "Colegie" وتشير إلى التجمع والقراءة معا، وقد استخدمت في القرن الثالث عشر من قبل الرومان لتدل على مجموعة حرفيين أو تجار، ثم استخدمت في القرن الثامن عشر بمعنى كلية في "أكسفورد" لتدل على مكان التجمع المحلي للطلاب متضمنا مكان الإقامة المعنية والتعليم. (مرسي ، محمد منير ، 1977، ص 26).

أما أبراهام فلكسر (FleqcerIbrahim) فعرفها على أنها مركز للتعليم ومكسرة للحفاظ على المعرفة، وزيادة المعرفة الشاملة وتدريب الطلاب الذين فوق مستوى المرحلة الثانوية. (محمد عبد الرحمان ، عبدالله ، 1998، ص 174).

التعريف الإجرائي :

هي مكان يتجمع فيه الأفراد من أجل اكتساب المعرفة وتطوير مكتسباتهم القبلية وزيادة مستواهم التعليمي.
 الطلبة الجامعيين :

ان مفهوم الطلبة من المنظور العلمي التقليدي هو جماعة او شريحة من المثقفين في المجتمع بصفة عامة، اذ يرتكز المثات والألوف من الشباب في نطاق المؤسسات التعليمية. (محمد، محمد علي ، 1985، ص 16).

يعرف الطالب الجامعي ايضا على أنه " ذلك الشخص الذي سمحت له كفاءته العلمية بالانتقال من المرحلة الثانوية او مركز التكوين المهني او الفني العالي الى الجامعة تبعا لتخصصه الفرعي بواسطة شهادة او دبلوم يؤهله لذلك، ويعتبر الطالب احد العناصر الاساسية والفعالة في العملية التربوية طيلة التكوين الجامعي. (دليو فضيل، وآخرون، 2006، ص226).

- ويعرفه اسماعيل علي سعد على اساس انهم شباب والشباب فئة عصرية تشغل وضعاً متميزاً في بناء المجتمع، وهي ذات حيوية وقدرة على العمل والنشاط، كما انها تكون ذات بناء نفسي وثقافي يساعدها على التكيف والتوقف والاندماج والمشاركة بطاقة كبيرة تعمل على تحقيق أهداف المجتمع وتطلعاته. (سعد إسماعيل علي، 1991، ص37).

التعريف الإجرائي :

هم مجموعة أفراد يمتلكون كفاءات علمية يرتادون المؤسسات التعليمية الجامعية لدراسة تخصص في مجال معين يرغبون فيه والحصول على الشهادة التي تؤهلهم إلى العمل في مجال ذلك التخصص.

- التعليم عن بعد :

هو عملية نقل المعرفة الى المتعلم في موقع اقامته او عمله بدلا من انتقال المتعلم الى المؤسسة التعليمية، وهو مبني على اساس اوصول المعرفة والمهارات و المواد التعليمية الى المتعلم عبر وسائط واساليب تقنية مختلفة، حيث يكون المتعلم بعيدا او منفصلا عن المعلم او القائم على العملية التعليمية، وتستخدم التكنولوجيا من أجل ملء الفجوة بين كل من الطرفين بما يحاكي الاتصال الذي يحدث وجها لوجه.

إذاً التعليم عن بعد ما هو إلا تفاعلات تعليمية يكون فيها المعلم و المتعلم منفصلين عن بعضهما زمانيا ومكانيا أو كلاهما معا.

وهناك "تعلم" و "تعليم" عن بعد، كما ان التعليم عن بعد عرف قديما. منذ أكثر من مئتي عام تقريبا. في عدد من دول العالم، ثم تطور فيما بعد، وله مسميات مختلفة، وفوائده عديدة على أكثر من صعيد.

التعليم: هو في الغالب ليس ذاتيا، بل عملية تفاعلية تنتقل فيها الخبرات والمعارف والمعلومات من المعلم الى المتعلم بشكل مباشر، ويراد بالتعليم هنا التعلم المتروى والمقصود والمادف والمنظم وتفترض فرص التعليم وجود بنية ما مؤسسية.

التعلم: هو سلوك شخصي ذاتي، يكتسب المتعلم من خلاله ومفاهيم وقيم ومواقف ليتمكن من اداء عمل محدد، ويستمر مدى الحياة. إنه عملية معلومات ونتيجتها معا، وسيلة وغاية في آن، ممارسة فردية كما هو مجهود جماعي. (حمد بن سيف الهمامي، حجازي إبراهيم، 2020، ص14).

ويعرف أيضا بأنه "طريقة ابتكاره لإيصال بيئات التعلم المسيرة، والتي تتصف بالتصميم الجيد والتفاعلية والتمركز حول المتعلم، ألي فرد وفي أي مكان أو زمان، عن طريق الإنتفاع من الخصائص والمصادر المتوفرة في العديد من التقنيات الرقمية سويا مع الأنماط الأخرى من المواد التعليمية المناسبة لبيئات التعلم المفتوح والمرن. (عبد المجيد بن سلمي الروقي العتيبي، 2019، ص 234).

التعريف الإجرائي :

هو نظام مبتكر لتسهيل العملية الدراسية بالتصميم الجيد والحديث، يتميز بالتفاعلية ويمكن للمتعلم الإستفادة منه في أي مكان وزمان من خلال المصادر المتوفرة من المواد العلمية المراد الحصول عليها من قبل المتعلم.

المنصات التعليمية الإلكترونية:

فيما يخص المعنى اللغوي المجرد لكلمة "منصة" وتعدد إستعمالاته وتجلياته في الحياة الواقعية والعملية فقد ورد في معجم اللغة العربية المعاصرة :

التعريف اللغوي :

في اللغة منصة جمعها منصات ومناص، كرسي مرتفع يعد للخطيب ليخطب، أو لممثل ليمثل وقد يزين بفرش وثياب —إعتلى الخطيب المنصة فاهتزت الجماهير—

قتل السادات في حادث المنصة المشهور، منصة الشهود وهي منصة مغلقة في قاعة المحكمة يقف أو يجلس فيها الشاهد ليبدلي بشاهدته، منصة القيادة: منصة أو غرفة فوق ظهر المركب منها يتم قيادة لسفينة، منصة المايكروسكوب: مكان وضع الشريحة في مايكروسكوب، منصة للعرض، وضع فلان على المنصة :افتضح وشهر، في مجال السلطة و السياسة، سعى إلى منصة الحكم. (أحمد مختار عمر ،معجم اللغة العربية المعاصرة، ص221).

التعريف الإصطلاحي :

هي نظام تعليمي إلكتروني يقوم على مبدأ التعلم المدمج، وهو مبدأ يركز على الدمج بين التعلم في صف مع المعلم والمتعلم عن طريق الإنترنت، فيمكن للمعلم أو المدرب استخدامه لتسهيل عملية التعليم التي يقوم بها في الصف بشكل افضل وذلك باستخدام تقنيات التعليم المتوفرة في المنصة.

(ماجدة إبراهيم، الباوي واحمد باسل غازي، 2019، ص 142).

وهي بيئة تعليمية تفاعلية توظف تقنية الويب وتجمع بين مميزات أنظمة وإدارة المحتوى الإلكتروني وبين شبكات التواصل الاجتماعي في الفيسبوك وتويتر تمكن المعلمين في نشر الدروس والاهداف ووضع الواجبات وتوزيع الادوار وتقسيم الطلاب الى مجموعات عمل، وتساعد على تبادل الافكار بين المعلمين والطلاب، ومشاركة المحتوى وتطبيق الأنشطة التعليمية، والاتصال بالمعلمين من خلال تقنيات متعددة كما انها تمكن المعلمين من اجراء الاختبارات الالكترونية مشاركة المحتوى العلمي وتتيح لأولياء الامور التواصل مع المعلمين والاطلاع على نتائج ابنائهم، مما يساعد على تحقيق مخرجات تعليمية ذات جودة عالية.

(ثامر المغاوري الملاح ، 2017، ص 80).

هي مجموعة من الخدمات التفاعلية عبر الانترنت التي توفر للمتعلمين والمعلمين وأولياء الامور وغيرهم من المعنيين بالتعليم المعلومات والادوات والموارد التي تعمل على دعم وتعزيز وتقديم الخدمات التعليمية وادارتها، وهي نظام شامل يتيح للتدريب الآمن والتعلم عبر الانترنت والتعليم الإلكتروني بإستخدام واجهة مستخدم بسيطة. (دالية خليل عبد الكريم، 2019 ص 12.13).

التعريف الإجرائي :

هي نظام يقدم خدمات ومعلومات عبر شبكة الإنترنت، تقوم بين المتعلم والمعلم والمعنيين بتلك المعلومات والخدمات وتتوفر فيها صفة التفاعلية.

تساعد على تبادل الأفكار والآراء بين المتعلمين والمعلمين بأريحية تامة، وتتيح لأولياء الامور التفاعل مع المعلمين ومراقبة نتائج ابنائهم أولاً بأول.

8- منهج الدراسة وأدواتها :

8-1- منهج الدراسة :

تأتي هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية والتي يمكن وصفها أنها تهدف الى دراسة واقع أحداث وظواهر و السعي الى محاولة تحليل وتفسير هذه الظاهرة وإجراء تعديلات فيها وإستكمالها وتطويرها، حيث أن

الدقة المطلوبة في البحث العلمي هي التي تفرض على الباحث ان يقدم وصفا دقيقا للإجراءات في دراسة للظاهرة، حيث يعتبر المنهج العمود الفقري في تصميم البحوث لأنه الخطة التي تحتوي على خطوات تحديد المفاهيم وشرح المعاني الإجرائية، في إطار الدراسة، واختيار المنهج ووسيلة جمع البيانات، وتحديد مجتمع البحث وتوضيح مجالات الدراسة. (شفيق محمد ،1985، ص 75).

والمنهج هو عبارة عن جملة من الخطوات المنظمة التي على الباحث إتباعها في إطار الإلتزام بتطبيق قواعد معينة تمكنه من الوصول الى نتيجة مسطرة، ويعرفه " محمد طلعت " : بأنه وسيلة يمكن عن طريقها الوصول إلى الحقيقة.(أحمد السيد مصطفى عمر ،2002، ص166).

وللإجابة عن إشكالية الدراسة وتحليلها والمتمثلة في : " ما مدى إستجابة الطلبة الجامعيين لمنصات التعليم عن بعد ؟ " .

سنعتمد على المنهج الوصفي والذي يعرف على أنه: " الطريقة العلمية الصحيحة التي يعتمد عليها الباحث في دراسته لظاهرة اجتماعية وسياسية معينة وفق خطوات بحث معينة يتم بواسطتها تجميع البيانات والمعلومات الضرورية بشأن الظاهرة وتنظيمها وتحليلها من أجل الوصول إلى أسبابها ومسبباتها والعوامل التي تتحكم فيها وبالتالي إستخلاص نتائج يمكن تعميمها مستقبلا " .

(عبد الناصر جندلي ،2010، ص199).

ومن هذا المنطلق قد إختارنا المنهج الوصفي التحليلي للوقوف على المفاهيم الخاصة بالدراسة ومحاولة تحليلها، وإيجاد طبيعة العلاقة بين متغيرات الدراسة لأن هذه الدراسة تحتاج أكثر للوصول والكشف عن مدى إستجابة طلبة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة لمنصات التعليم عن بعد و تبيان دور تلك المنصات في سد حاجيات الطلبة الدراسية وتسهيل الأمر عليهم.

9- أساليب جمع البيانات :

لقد تعددت وسائل جمع البيانات والمعلومات لتعدد طبيعة مصادرها والبيانات والمعلومات ذاتها، وتستخدم هذه الأدوات منفردة او مجتمعة حسب ما تقتضيه طبيعة البحث أو الظاهرة.

(الرويلف،مهدي،الطروانة،تحسين،1998،ص540).

إذن فأدوات جمع البيانات هي التي تمكن الباحث من الحصول على المعلومات المطلوبة من مجتمع الدراسة لتحليلها وتصنيفها وجدولتها بطريقة منتظمة لتحقيق الدقة العلمية وتجنب الأخطاء كالتحيز والذاتية للخروج

بالنتائج ذات القيمة العلمية. وقد إستخدمنا في دراستنا هذه أداة إستمارة إستبيان في جمع البيانات الميدانية، وتعرف الإستمارة على أنها :

"أدوات البحث الاساسية شائعة الإستعمال في العلوم الإنسانية خاصة في علوم الإعلام والاتصال، حيث يستخدم في الحصول على معلومات دقيقة لا يستطيع الباحث ملاحظتها بنفسه في المجال المبحوث لكونها معلومات لا يملكها إلا صاحبها المؤهل قبل غيره على البوح بها. (أحمد بن مرسل، 2005، ص220).

وعرفها موريس أنجرس أنها " تقنية مباشرة للتقصي العلمي تستخدم إزاء الأفراد، وتسمح بإستجوابهم بطريقة موجهة والقيام بسحب كمي بهدف إيجاد علاقة رياضية والقيام بمقاربات رياضية ".

(موريس أنجرس ، 2006، ص204).

وهناك من يعرف الإستبيان أيضا على أنه: "مجموعة من الأسئلة المقننة (مغلقة أو مفتوحة) والتي توجه إلى المبحوثين من أجل الحصول على بيانات ومعلومات حول قضية معينة أو إتجاه أو موقف معين".

(عبد الله عامر الهماي، 1998، ص 183) .

ولقد إستخدمنا إستمارة الإستبيان كأداة لجمع البيانات وذلك للخصائص التي يتمتع بها المبحوثين وهم طلبة كلية الإعلام والاتصال بإعتبارهم يستخدمون المنصات التعليمية الإلكترونية، ولهذا تتلاءم هذه الأداة البحثية مع نوع الدراسة والعينة البحثية المختارة، وقد تم تحكيم الإستمارة من طرف أساتذة محكمين في الجامعة وهم : الأستاذ زواوي، والأستاذ غزال عبد الرزاق.

بعد أن طلبنا من المحكمين إبداء آرائهم علينا وملاحظاتهم حول صياغة الأسئلة المطروحة ومدى تناسب فقرات المقياس، فقد كانت ملاحظاتهم عموما مقبولة كانت هناك بعض الملاحظات خفيفة حول بعض الأسئلة المطروحة، وقد تم إعادة صياغتها وتعديلها مع الأستاذ المشرف على هذا العمل وبالتالي شملت الإستمارة 19 سؤالا كانت موزعة على أربع محاور، المحور الأول تضمن البيانات الشخصية، اما المحور الثاني تضمن (6) أسئلة حول عادات و أنماط إستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية، وقد اجاء المحور الثالث يحتوي على (5) أسئلة حول دوافع إستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية، ويأتي في الأخير المحور الرابع الذي تضمن (7) أسئلة جاءت ضمن الإشباغات المحققة من استخدام منصات التعليم عن بعد.

وقد قمنا بتوزيع 80 إستمارة على بطريقة عشوائية على أفراد العينة المفتوحة وقد تم إسترجاع 70 إستمارة من أصلها كانت الإستمارات العشر الأخرى تحتوي على بعض التشوهات و الأخطاء المتعمدة.

10- مجتمع البحث والعينة :

1-10 مجتمع البحث :

يعرف على أنه : "جميع عناصر ومفردات المشكلة أو الظاهرة قيد الدراسة " . (عدنان حسين الجاري و آخرون، 2009، ص198).

وهو أيضا : " مجموعة الأشخاص أو المؤسسات أو الأحداث أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث " . (محمد عبد الفتاح الصيرفي ، 2002، ص185).

ويمثل مجتمع البحث الذي أجريت عليه هذه الدراسة الميدانية مجموعة من طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة، ولقد تم إختيار هذا المكان دون غيره بسبب أن طلبة جامعة المسيلة أكثر عرضة لمنصات التعليم عن بعد في الوقت الأخير للنظام الجديد الذي تتبعه الجامعة (صفر ورقة) وهم دائما على إرتباط بهذه المنصات.

10 - 2 عينة البحث :

تشكل العينة في البحث العلمي دعامة أساسية لا مناص منها كمصدر لإستقاء المعلومات والمعطيات من الواقع من منطلق أن العينات تسمح بالحصول في حالات كثيرة إلى المعلومات المطلوبة مع اقتصاد ملموس في الموارد البشرية وفي الوقت دون أن يؤدي ذلك الى الإبتعاد عن الواقع المراد معرفته. (فضيل دليو، 2000، ص142).

وتعرف على أنها " جزء من المجتمع الذي تجري عليه الدراسة، ويتم إختيارها وفقا لقواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا، فالعينة هي بعض مفردات المجتمع تأخذ منه وتطبق عليها الدراسة للحصول على معلومات صادقة بهدف الوصول إلى تقديرات تمثل المجتمع الذي سحبت منه وهي تمثل الأجزاء التي تستخدم في الحكم على الكل. (عبد المؤمن علي معمر، 2008، ص177).

وقد تمت هذه الدراسة على عينة (قصدية) شملت طلبة السنة الثانية ماستر قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة المسيلة، بحيث قمنا بإختيار عينة قدرها 70 طالب من السنة الثانية ماستر قسم الإعلام و الاتصال بالمسيلة.

3-10 مجالات الدراسة :

تمت الدراسة كغيرها من الدراسات الاجتماعية والإنسانية على ثلاث مجالات أساسية وهي:

- المجال المكاني (الجغرافي) :

يتمثل المجال المكاني للدراسة في جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم الإعلام والاتصال.

- المجال البشري :

ويعتبر المجال البشري هو مجتمع البحث الذي أجرينا عليه، دراستنا الميدانية وطبقت على جزء من أفراد مختلف وسائل البيانات الموضوعية والواقعية ألا وهي إستمارة الاستبيان وأفراد العينة هم طلبة ماستر 2 قسم الأعلام والاتصال بجامعة محمد بوضياف لمسيلة.

- المجال الزمني :

أنجزت الدراسة خلال الموسم الجامعي 2023/2022 في الفترة الممتدة من بداية شهر ديسمبر 2022 إلى غاية شهر ماي 2023، حيث إستغرقت عملية جمع المادة النظرية من بداية شهر نوفمبر إلى غاية شهر ديسمبر، وإنطلاقا من شهر ديسمبر شرعا في وضع خطة منهجية لسير الدراسة ليتم بعدها تصميم إستمارة الإستبيان وتحكيمها في شهر فيفري، وكان توزيع وإسترجاع الإستمارات من المبحوثين في شهر مارس ليلها تفرغ البيانات المتحصل عليها وصياغة النتائج النهائية للدراسة تزامنا مع نهاية شهر أفريل.

11- الدراسات السابقة :

الدراسة الاولى:

دراسة مروان عبدالله مصطفى العوايشة (2021): بعنوان أثر التعليم عن بعد والتعليم التقليدي على التحصيل الاكاديمي عند طلبة الصفوف الثلاث الاولى في مدارس العاصمة عمان من وجهة نظر المعلمين واولياء الامور [دراسة مقارنة].

تهدف الدراسة الى معرفة اثر الانتقال من التعليم التقليدي الى التعليم عن بعد على التحصيل الاكاديمي لطلبة الصفوف الثلاث الاولى في الاردن وايهما يعكس اثار ايجابية اكثر على التحصيل الاكاديمي من وجهة نظر اولياء الامور والمعلمين. وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي باستخدام العينة القصدية، وتم الاعتماد على اداة الاستبيان لجمع البيانات من المبحوثين حيث قم الباحث بكتابة استبانتين اولاهما للمعلمين والثانية لاولياء الامور، حيث قسمت الاستبانات الى اربع محاور: المحور الاول مدى التعليم عن بعد في اوصول المعلومة للطلاب وقدرة ادراك الطالب لها في مرحلة الصفوف الثلاث الاولى، اما المحور الثاني تضمن مدى التعليم التقليدي في اوصول المعلومة للطلاب وقدرة ادراك الطالب لها في مرحلة الصفوف الثلاث الاولى، والمحور الثالث كان يتعلق بوجود فروقات ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في فاعلية التعليم عن بعد من وجهة نظر المعلمين وأولياء الامور تعزى لمتغير الجنس في اوصول المعلومة للطلاب، والمحور الرابع تعلق بالفروقات ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في فاعلية التعليم التقليدي من وجهة نظر المعلمين وأولياء الامور تعزى لمتغير الجنس في اوصول المعلومة للطلاب، وقد توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج اهمها :

قد تعزى هذه النتائج الى ان اسلوب التعليم عن بعد يعد موضوعا جديدا عند المعلمين وأولياء الامور لم يسبق ممارسته سابقا، مما اثار تخوفهم على تحصيل ابنائهم الطلبة، وققل من الدافعية والحماس والاندفاع لممارسته اكثر من التعليم التقليدي.

الدراسة الثانية :

دراسة عياد محمد و بن أحمد جمال (2021) بعنوان: إتجاهات الطلبة نحو التعليم عن بعد أثناء جائحة كورونا. دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم.

تهدف الدراسة إلى :

1. الكشف عن تصورات طلبة جامعة مستغانم حول استخدام منصة التعليم عن بعد في ظل أزمة كورونا.
2. تحديد مدى رضا طلبة جامعة مستغانم عن عملية التعليم عن بعد.
3. التعرف على اتجاهات وآراء الطلبة جامعة مستغانم نحو التعليم عن بعد في ظل أزمة كورونا.
4. محاولة تقييم عملية التعليم عن بعد والكشف عن نقاط القوة والضعف فيها لعل دراستنا تخرج بتوصيات من شأنها تحسين جودة التعليم عن بعد.

تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي للوقوف على المفاهيم الخاصة بالدراسة ومحاولة تحليلها، وكما وتم استخدام أسلوب الملاحظة من خلال الزيارات الاستطلاعية التي قام بها الباحث للأقسام التابعة لكلية العلوم الاجتماعية بجامعة مستغانم، وتم أيضا استخدام أداة الاستبيان كأداة لجمع البيانات، حيث قسمت الإستمارة الى ثلاث محاور، المحور الأول خاص بتفاعل الطلبة مع منصة موودل ويحتوي على (6) أسئلة، والمحور الثاني كان خاص بكيفية اعتماد الطلبة على اساليب تعليمية اخرى بالتوازن مع منصة التعليم عن بعد ويتكون من (7) أسئلة، المحور الثالث والأخير كان خاص بالتعرف على رضا طلبة جامعة عبد الحميد بن باديس عن منصة التعليم عن بعد والذي تكون من (6) أسئلة، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج نذكر منها :

1. عدم نجاح نظام التعليم عن بعد نظرا لنقص الإمكانيات المادية والبيداغوجية.
2. يتوجب على الجامعة الأخذ بعين الاعتبار الأساسيات التي يبنى عليها التعليم عن بعد وجعله مكملا للتعليم التقليدي.
3. إدراج وحدة عن بعد في كل تخصص والعمل بها حتى في الظروف العادية.
4. غياب الكفاءة والخبرة الكافية في تقديم الدروس والمحاضرات عبر منصة موودل.
5. بروز إشكالية عدم تأقلم الطلبة مع هذه العملية الجديدة كونها جاءت في ظروف إستثنائية.

الدراسة الثالثة :

دراسة بشير عبد الواحد (2021) بعنوان :أثر التعليم عن بعد على مستوى تحصيل الطلبة الجامعيين في ظل جائحة كورونا (دراسة ميدانية).

تهدف هذه الدراسة الى :

1. التعرف على التعليم عن بعد في ظل الظروف التي يعيشها معظم بلدان العالم من جراء جائحة كوفيد19.
2. تحليل تجربة التعليم عن بعد على اعتباره كخيار وحيد في ظل الظروف الحالي وتعميمه بشكل اجباري.
3. الكشف عن مایسهمه نظام التعليم عن بعد في رفع تحصيل الطلبة الجامعيين في ظل الجائحة والمكانة التي حظي بها هذا النظام.

تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وكما تم استخدام أداة الاستبيان كاداة لجمع البيانات، حيث قسمت الاستمارة الى خمس محاور، المحور الاول تضمن البيانات الشخصية، والمحور الثاني اثر التعليم عن بعد في غياب التعليم التقليدي، المحور الثالث تأثير الوسائل الحديثة في التعليم عن بعد ، المحور الرابع مساهمة الكتاب والفيديو في تنمية الرصيد المعرفي، المحور الخامس والأخير التحديات التي تواجه التعليم عن بعد في ظل الجائحة، وقد توصلت الدراسة الى عدة نتائج نذكر أهمها :

1. إن عملية التعليم الجامعي عن بعد عبر الانترنت تجربة شهدتا الجامعات الجزائرية، كخطوة لانقاذ الموسم الجامعي في ظروف استثنائية.
2. يمكن أن تكون تجربة التعليم عن بعد عبر الانترنت، مرافقة للطريقة التقليدية في الظروف العادية وليس صب اهتمامنا بها فقط في الظروف الاستثنائية.
3. الطلبة أحسوا بانخفاض مستوى أداء الاساتذة مقارنة بأدائهم خلال تقديمهم للدروس بالطريقة التقليدية.
4. تسجيل قصور واضح في عمليات الاتصال بين ادارة الجامعة والطلبة والاساتذة، مما أثر على عملية ايصال المعلومة.

الدراسة الرابعة :

دراسة دحماني فاطمة (2020) بعنوان :إستخدامات الطلبة الجامعيين للمنصات التعليمية الالكترونية موودلوالاشباغات المحققة منها (دراسة ميدانية).

تهدف هذه الدراسة الى :

1. معرفة عادات وأنماط واستخدام طلبة جامعة المسيلة للمنصات التعليمية الالكترونية موودل.
2. الكشف على دوافع استخدام طلبة جامعة المسيلة للمنصات التعليمية الالكترونية موودل.
3. إبراز أهم الاشباغات المحققة من استخدام الطلبة للمنصات التعليمية الالكترونية موودل.
4. محاولة تعريف طلاب الاعلام والاتصال بجامعة المسيلة بالمنصات التعليمية الالكترونية.

تم استخدام المنهج الوصفي باستخدام العينة القصدية، وكما وتم الاعتماد على اداة الاستبيان كاداة لجمع بيانات الدراسة، حيث قسمت الاستمارة الى اربع محاور، المحور الاول احتوى على البيانات الشخصية للمبحوثين، المحور الثاني تضمن 13 سؤالاً من عادات وانماط استخدام المنصات التعليمية الالكترونية موودل، المحور الثالث الذي ضم 6 اسئلة تكشف عن الدوافع الكامنة وراء استخدام هذه المنصات، وآخر محور يعبر عن الاشباغات المحققة من هذا الاستخدام والذي يحتوي على 6 اسئلة، وقد توصلت الدراسة الى عدة نتائج اهمها :

- بينت الدراسة ان نسبة الاناث في استخدام المنصات التعليمية الالكترونية اكبر من الذكور.
- 55.6 بالمئة من افراد العينة يستخدمون المنصات التعليمية الالكترونية موودل و 56 بالمئة منهم كان توجههم اليها من طرف الادارة.
- اظهرت نتائج الدراسة ان الهداف التي يمكن تحقيقها من خلال التوجه نحو استخدام المنصات التعليمية الالكترونية موودل بالجامعة هي مواكبة التطورات التكنولوجية وتطوير التعليم.
- يتم استخدام المنصات التعليمية الالكترونية موودل لأنها تختصر الوقت والجهد والمسافة وتكلفة وهذا ما اقترته نسبة 45.6 بالمئة من افراد العينة.

الدراسة الخامسة :

دراسة مريم حمدان علي العنزي (2020): بعنوان إتجاهات أولياء الامور نحو دور نظام التعلم عن بعد في تدريس مادة اللغة العربية لطلبة مدارس التعليم الخاص الاجنبية خلال أزمة كورونا في دولة الكويت.

تهدف الدراسة :

1. إلى التعرف على اراء وتصورات اولياء امور طلبة مدارس التعليم الخاص الاجنبية نحو استخدام التعلم عن بعد في التعليم بشكل عام خلال ازمة كورونا.
 2. تحديد معوقات استخدام نظام التعلم عن بعد في تدريس مادة اللغة العربية.
 3. الكشف عن اتجاهات اولياء الامور نحو دور التعلم عن بعد في تدريس مادة اللغة العربية لطلبة مدارس التعليم الخاص الاجنبية خلال ازمة كورونا بدولة الكويت.
 4. التعرف على اثر كل من متغيرات، صلة القرابة والمستوى التعليمي، والمرحلة التي يدرس فيها الابناء وعدد الابناء الذين يتلقون تعليم مدرسي عن بعد في اتجاهات اولياء امور الطلبة نحو دور التعلم عن بعد في تدريس مادة اللغة العربية.
- تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته اسئلة الدراسة واهدافها باستخدام العينة القصدية، وتم الاعتماد على اداة الاستبيان لجمع البيانات اللازمة للدراسة، حيث قسمت الاستبانة الى قسمين، الاول يتعلق بجمع معلومات ذاتية عن افراد عينة الدراسة، والقسم الثاني يشتمل على (27) فقرة موزعة على ثلاث مجالات وهي: اتجاهات اولياء الامور نحو استخدام التعلم عن بعد في التعليم بشكل عام خلال ازمة كورونا، وقد اشتمل على (10) فقرات، الثاني اتجاهات اولياء الامور نحو دور التعلم عن بعد في تدريس مادة اللغة العربية لطلبة مدارس التعليم الخاص الاجنبية خلال ازمة كورونا بدولة الكويت، وقد اشتمل على (10) فقرات، والثالث معوقات استخدام نظام التعلم عن بعد في تدريس مادة اللغة العربية، وقد اشتمل على (7) فقرات، وقد توصلت الدراسة الى عدة نتائج اهمها:

ان نظام التعليم عن بعد ساهم في انخراط الامهات مع ابنائهن ومتابعة شؤوهم، خاصة بعد ان وفر الحجر المنزلي فرصة لتفعيل العلاقات العائلية، فضلا ان اغلب الاباء يرفضون تدريس ومتابعة واجبات الابناء لكوهم هم ايضا ملتزمين باعمالهم التي تحولت لمنزلية .

التعقيب على الدراسات السابقة :

نلاحظ مما سبق في الدراسات السابقة أن كل دراسة ركزت على جانب معين من موضوع عام وهو نظام التعليم عن بعد حيث ركزت دراسة **بشير عبد الواحد** على أثر التعليم عن بعد على مستوى تحصيل الطلبة الجامعيين في ظل جائحة كورونا، بينما ركزت دراسة **عياد محمد وبن أحمد جمال** على إتجاهات الطلبة نحو التعليم عن بعد أثناء جائحة كورونا، كما أن درستنا أيضا لها إسهامات في هذا المجال وتعتبر إمتدادا للدراسات السابقة حيث ركزت الأخرى على إستجابة الطلبة الجامعيين لمنصات التعليم عن بعد على عينة من طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال سنة ثانية ماستر بجامعة المسيلة، وتتشابه مع الدراسات السابقة في متغير واحد من متغيرات الدراسة وهو التعليم عن بعد، وتتشابه مع كلتا الدراستين في الإعتماد على المنهج الوصفي التحليلي بينما تختلف مع دراسة **عياد محمد وبن أحمد جمال** في الإعتماد على أداة جمع البيانات حيث إعتمدت دراسته على إستخدام أسلوب الملاحظة والإستبيان معا بينما إعتمدت دراسة **بشير عبد الواحد** ودراستنا هذه على أداة الإستبيان فقط لجمع البيانات، وتختلف دراستنا في نوع العينة حيث أن كلتا الدراستين إعتمدتا على العينة العشوائية العرضية بينما دراستنا إعتمدت على العينة القصدية لجمع المعلومات من المبحوثين، كما تختلف عن في المجال الزمني و المكاني والبشري وفي التساؤلات المطروحة.

وكما وتم الإستفادة من هذه الدراسات السابقة في تحديد النقاط المهمة التي يمكن تناولها والتركيز عليها في إطار الجانب النظري وتوسيع المعلومات فيه وتعميق مشكلة البحث والتمكن من تحديد الأهداف بدقة، وتم أيضا الإستفادة من هذه الدراسات في تحديد وبناء خطوات المنهجية العلمية المناسبة لموضوع دراستنا كصياغة التساؤلات بشكل جيد، وتحديد العينة، ونوع الدراسة والأدوات والمعاملات الإحصائية.

الفصل الثاني

الطالب الجامعي

1- مفهوم الطالب الجامعي

2- خصائص الطالب الجامعي

3- مهارات ينبغي على الطالب الجامعي إكتسابها من العملية التعليمية

4- عوائق ومشكلات تواجه الطالب الجامعي

5- الأساليب الحديثة في تأهيل وتدريب الطالب الجامعي

تمهيد :

يعتبر الطالب الجامعي أحد العناصر الأساسية والركائز التي يعول عليها المجتمع في المستقبل، لما يحمله من كفاءات علمية وعملية قادرة على تغيير المجتمع المدني والعلمي ومحاولة النهوض به وتطويره.

ومع التطور الحاصل في تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة، كان لزاماً على المؤسسات التعليمية "أهمها الجامعات" مواكبة هذا التطور ومحاولة السعي نحو إنتاج جيل جديد يعرف كيفية التعامل مع التكنولوجيات المستحدثة والعمل بها، الأمر الذي يحمل أهمية كبرى في مجال التعليم عامة ونظام التعليم العالي بشكل خاص.

وقد تم إعداد هذا الفصل من الدراسة للتطرق لأهم خصائص الطالب الجامعي وأهم المهارات التي قد تفيده في المستقبل والتي ينبغي أن يكتسبها من العملية التعليمية، كما نشير إلى أحدث الأساليب التي يجدر بها أن تساعد على التأهيل والتدريب في العملية التعليمية والمواكبة لتكنولوجيا الاتصال والمعلومات الحديثة.

1 - مفهوم الطالب الجامعي :

الطالب هو ذلك الإنسان المستعد للدراسة يعمل على إعداد نفسه لمهنة ملائمة إذ يمثل محور العملية التعليمية، ويستلزم إعداد وتوفير له البرامج الأكاديمية المناسبة له ليتخصص في مجال معين من مجالات المعرفة، ويكون ناجحاً في عمله المستقبلي. (محمد عقيل بن علي المهدي، 2004، ص13) .

ويعرف بأنه : "ذلك الطالب الذي سمحت له كفاءته العلمية بالمرور من المرحلة الثانوية أو مرحلة التكوين المهني أو الفني العالي إلى الجامعة تبعاً لتخصصه الفرعي بواسطة شهادة أو دبلوم يؤهله لذلك. (فضيل دليو، الهاشمي لوكيا و آخرون، 2006، ص95).

وكما يشير الأستاذ عبد العالي دبله إلى: " أن الطالب الجامعي يمثل مرحلة هامة من مراحل العمر وهي مرحلة الشباب، وإعتبر عالم الاجتماع الفرنسي "بيار بورديو" الشباب هي مجرد كلمة، فالشباب بناء عقلي أنتجته بنية إجتماعية أو حقل إجتماعي وليس معطى، فالحد الفاصل بين الشباب والشيخوخة في كل المجتمعات هو رهان صراع، فالشباب يمثلون مرحلة تكيف طويلة ومتواصلة تهدف إلى بناء هوية إجتماعية وإيجاد مكان داخل المجتمع في نفس الوقت الذي تربط فيه هذه المكانة بدبلوم أو موقع مهني ومن خلال هذا

التكيف فالشباب ينوعون من خبراتهم الإجتماعية أين يظهر من خلال ذلك توجه يتميز بتناقض واضح لشباب اليوم: الإستقطاب، التجانس. (عبد العالي دبله، 2011، ص82-83).

2. خصائص الطالب الجامعي :

يمتاز الطالب الجامعي كمثلته من إحدى فئات المجتمع بعدد من الخصائص الجسمية والنفسية والإجتماعية والتي نذكر منها :

2. 1. الخصائص الفسيولوجية والجسمية :

تتصف هذه المرحلة بظهور معالم جسمية و فسيولوجية سواء عند الإناث أو الذكور " فمن الناحية الجسمية تتميز بالإستمرار في النمو نحو النضوج الكامل مع التخلص من الإختلال والتوافق العضلي والعصبي"، كما أن المناعة ضد الأمراض العضوية الخطيرة تكون هذه الفترة أقوى منها في المراحل السابقة. (نورهان منير حسن فهمي، 1999، ص244-245) .

أما من الناحية الفسيولوجية فتظهر بعض الخصائص الجنسية الأولية ويصبح الشباب قادراً على التناسل، وتغيرات في الشكل والصوت وتتلشى الرهافة ودقة القسمات المميزة للطفولة وتحل محلها الفظاظة النسبية الناتجة عن إختلاف نسب أعضاء الجسم وأطرافه. (محمد السيد فهمي، 2008، ص94).

2. 2. الخصائص النفسية والإنفعالية :

تتعدد العلاقة بين القيم المحددة إجتماعيا والشباب، وتستمر بالنفور والصراع، وعد قبول الواقع الإجتماعي في كثير من الأحيان، ويكافح الشاب لكي يحدد ماهيته وتنتابه مشاعر العزلة وعدم الواقعية والسخط وعدم الإرتباط بالعالم الظاهري والإجتماعي والشخصي، وهي ناتجة عن الإحساس النفسي بعدم التوافق بين الذات والعالم، وترجع مشاعر القلق والتوتر في هذه المرحلة التي يتخطاها بين الإعداد للدور والقيام به، وما ينتج عن ذلك من إختيارات قد تفرض عليه ولا تلاؤمه أو يطلبها وقد لا تواتيه. (نورهان منير حسن فهمي، 1999، ص248-249) .

أما الخصائص الإنفعالية فنذكر منها :

- إهتمامه بمظهره وشعبيته ومستقبله وميله للجنس الآخر، ويحس بأهمية في المجتمع الذي يعيش فيه، حيث يسعى إلى الإشتراك في تقديم الخدمات العامة التي يحتاجها المجتمع، والميل إلى إكتشاف البيئة والمخاطرة ولهذا فهو يهوى الرحلات والمعسكرات أو التنظيمات الإجتماعية والرياضية المختلفة. (محمد السيد فهمي ، 2008 ، ص 99).
- الرفاهة التي تعني شدة حساسية الشاب الإنفعالية وشدة تأثره بالميزات الإنفعالية وذلك نتيجة للتغيرات الجسمية السريعة التي يمر بها في أول هذه المرحلة.
- الثقل والتذبذب ويظهر عندما يقع الشاب في موقف إختيار، تجده في مدى قصير يتقلب في إنفعالاته بين الغضب والإستسلام، وبين السخط والرضا والإيثار والأنانية، وبين التهور والجبن وهي كلها مظاهر لقلقه وعدم إستقراره النفسي، وما يصاحبها من تغيرات في النواحي الفسيولوجية.
- الحدة والعنف حيث يثور لأتفه الأسباب، ويلجأ لإستخدام العنف ولا يستطيع التحكم في المظاهر الخارجية لحالته الإنفعالية. (وفاء محمد البرعي ، شبل بدران ، ص 212-213).

2. 3. الخصائص العقلية والإجتماعية :

وتتميز هذه المرحلة من الناحية العقلية ببقظة عقلية كبيرة فالشباب يحتاج إلى حرية عقلية، وهو يميل إلى المعلومات الدقيقة التي يحاول الحصول عليها من المصادر الموثوق بها، ويبدأ في التساؤل و لتشكك وبوصوله إلى ما يحتاجه من معلومات يكون ويشكل فلسفة حياته. (أحمد محمد موسى ، 2009، ص 19).

وهذا ما يوجهه إلى التشقيف إذ يرغب في القراءة وخاصة المجالات والصحف اليومية، والإستماع إلى برامج الإذاعة والقصص المثيرة والخيالية، وبرامج التلفاز، فهو يملك القدرة على إختيار ما يتناسب من برامجها مع ما يريده، كما تمتاز على وضع الخطط وتنفيذها معتمداً على نفسه مع إستعداده لتقبل توجيه الآخرين. (محمد سيد فهمي ، 2008 ، ص 98-100).

أما الخصائص الإجتماعية للشباب الجامعي، فهي تمتاز بأنهم يميلون إلى الإرتباط بالشباب الآخر المنتمي إلى كيانات إجتماعية وثقافية مغايرة لهم، ومن الخطأ النظر إلى الشباب بوصفه مرحلة تطويرية وإرتباطها بأية جماعة إجتماعية أو دور أو تنظيم معين، فالواقع أن فترة الشباب مرحلة عمرية تزيد من خلالها أهمية التضامن في

الجماعات والمنظمات الشبانية الأخرى سواء أكان التضامن محققاً في جماعات صغيرة أم تنظيمات رسمية. (أحمد محمد موسى ، 2009 ، ص 19).

ويتصف الشباب بالقابلية والقدرة الكبيرة على التغير والنمو والرغبة في التحرر، وأكثر تجاوباً مع مستلزمات التغير، وأكثر فئات المجتمع قدرة على العطاء السخي بهدف تحقيق الذات وإثبات القدرة على تحمل المسؤولية، ويرى كولز coles أن الشباب يواجه الكثير من صور الحراك حتى يصبح مواطناً مندمجاً في مجتمعه، حيث ينتقل من حالة الاعتماد على الغير إلى حالة الإستقلال النسبي فالشباب ينتقلون من مرحلة التعليم إلى سوق العمل، وينتقلون من المنزل إلى البيئة الخارجية وتكوين أسرة مستقلة، والشباب الجامعي طموح للتغير وقادر على الحركة والتظاهر ويرغب في التميز، ويواصل النقد ويبحث له عن مكان مناسب على خريطة الدولة. (نورهان منير حسن فهمي ، 1999 ، ص 245) .

3 - مهارات ينبغي على الطالب الجامعي إكتسابها من العملية التعليمية:

بحسب تقرير نشره موقع Usnews أن هناك مهارات شخصية يتطلبها أرباب العمل، يجب على الطالب الجامعي إكتسابها ونذكر منها :

- قابلية العمل الجماعي:

يعد التعاون من ضروريات الحياة، إذ لا يمكن للفرد أن يقوم بكل أعباء هذه الحياة منفرداً، وعليه تعتبر المهارات التعاونية Collaboration skills أو مهارات العمل مع الآخرين من أكثر المهارات الشخصية أهمية للإنسان، فمعظم التفاعلات الإنسانية ناشئة من التفاعلات التعاونية والعمل الجماعي.

ويمكن للطلاب تطوير المهارات اللازمة للعمل بفعالية وكفاءة وبشكل مناسب مع الآخرين بطرق عديدة، بما في ذلك المشاركة في الألعاب الرياضية، أنشطة الخدمات الطلابية، الأنشطة اللامنهجية، والتعاون في مشاريع التخرج خلال السنوات الأخيرة في الدراسة.

- التواصل والعلاقات الشخصية:

على الرغم من الإنتشار الحالي لوسائل الإتصال الحديثة، مما سهل ربط الأفراد الشباب لبعضهم البعض، ولكن العديد من أصحاب العمل يروا أن ذلك قلل أيضاً من قدرتهم على التواصل وجهاً لوجه أو عبر الهاتف. ف هناك

شكوى عامة بين أصحاب العمل هو أن الشباب حديثي التخرج لا يعرفون كيفية القيام بـ محادثة فعالة، ولا يستطيعون القيام بـ طرح الأسئلة، والإستماع بنشاط، والحفاظ على الإتصال بالعين، حيث تعتبر مهارات الإتصال جزءاً لا يتجزأ من نجاح أي شركة، فإذا إفتقر الموظف لهذه المهارات، فإن ذلك سينعكس سلباً على العمل، وسيقلل من فرص التواصل بينه وبين الآخرين.

- حل المشاكل:

بالرغم من أن الطلبة من مختلف الأعمار يفتقرون لمهارة حل المشكلات، فإن متطلبات سوق العمل تطلب أن يمتلك الفرد مهارات عليا في التفكير، لإن التغير الإقتصادي والعلمي المتسارع يمثل تحديات كثيرة، لذلك على الطلبة مواجهة تلك التحديات، وإدراك أهميتها من خلال التدريب على حل المشكلات وإتخاذ القرار، بطرق إبداعية علمية منظمة تمنع معاودة ظهورها في المستقبل مع عدم وجود صيغة جديدة محددة، في ظل تحدي محدودية المساعدات وإنعدامها أحياناً كثيرة.

ويمكن للطلاب تحسين قدراتهم على حل المشاكل من خلال التسجيل في فئات التعلم التجريبي بدلاً من التلقين والإستذكار. يجب على الطلاب أيضاً الكفاح من اجل التعامل مع الإنتكاسات غير المتوقعة، ومحاولة تعلم الصيغ الجديدة التي وضعتهم في مواقف غير مألوفة، بل وغير مريحة، مثل نادي النقاش أو أولمبياد العلوم.

- إدارة الوقت:

إدارة الوقت Time management تعني أن تتعلم كيف ترتب وقتك وحياتك، حتى لا تكون أشبه بسفينة تتقاذفها الأمواج، لا تدري أين تذهب وكيف تتجه ولأي هدف تسير، وبالنسبة للموظفين فهي تعني القدرة على تتبع مشاريع متعددة بطريقة منظمة وفعالة، وكذلك ذكاء تحديد أولويات المهام، مما يساعد في التغلب على ضغوط العمل، مع مراعاة أن إدارة الوقت لا تعني أداء العمل بشكل أكثر سرعة، بقدر ما تعني أداء العمل الصحيح الذي يخدم الأهداف المرجوة وبشكل فعال.

وعليه فإكتساب تلك المهارة غاية الأهمية للطلاب لفترة طويلة بعد التخرج، لذا فقد إهتمت الشركات بإدارة الوقت فوضعت له البرامج التوعوية التي يلتحق بها الموظفون من أجل الإحاطة بكل ما يتعلق بها. ويمكن للطلاب تحسين هذه المهارة من خلال تحمل المسؤولية في مجالات متعددة خلال الدراسة الجامعية أو الثانوية، وإكتساب خبرة العمل المهنية من خلال التدريب والعمل التطوعي أو غيرها من الفرص.

ـ القيادة:

هذا وترغب الشركات على توظيف قادة يلهمون الحماس والولاء والثقة، وليس أتباع، لذا ف إذا كنتم مشتركين في أي مجموعة أو منظمة، فستحتاجون إلى بناء وتطوير القيادة من أجل إنجاز أي أمر هام. وتطوير مهاراتكم القيادية لا يساعدكم على إيجاد عمل كبير وجيد فحسب، وإنما يساهم في حصولكم على الترقية في عملكم الحالي، وبالتالي يجب أن يكون هدف الطلاب في هذه المنطقة من التطوير الإحتراقي، أن يكون معرفة وإحراز أكبر قدر ممكن من صفات القيادة الفعالة، وأن يتعرفوا على الأنماط المختلفة للقيادة وكيف ومتى تطبق كل منها. (شيماء جابر، 2016، www.arageek.com).

4 ـ عوائق ومشكلات تواجه الطالب الجامعي:

لا بد أن لكل طالب جامعي مشكلات تواجهه سواء في حياته الجامعية أو اليومية، حيث أن الطالب يكون في مرحلة إنتقال من المدرسة إلى الجامعة والتي تعرف بأنها مرحلة صعبة نوعاً ما، حيث يجدون انفسهم في إنفتاحهم، حياة جديدة الأمر الذي قد يواجههم من خلال بعض الصعوبات في التعايش مع هذه المرحلة الجديدة، فنجد أن مشكلات الشباب عديدة فمنها ما يتصل بصحته أو نفسيته، أو ما يتصل بموقفه في أسرته أو مدرسته وبيئته، ومنها مشكلاته الإجتماعية والثقافية والمادية ومنها ما يتعلق بظروف تحصيله وعمله ووقته الحر ومنها مشكلات قيادته وتوجيهه والنقص في ذلك. (محمد سيد فهمي ، 2008 ، 108).

ففي الجانب الإجتماعي قد يتجه الشباب نتيجة للتربية الخاطئة إلى الانخراط مع جماعات السوء، وهذا الانخراط يقوده إلى ظهور مشكلة الانحرافات السلوكية كالسرقة وارتكاب الجرائم، والغش في الإمتحان وسوء التكيف الأسري والإجتماعي، كما يميل الشباب إلى الجنس الآخر ويؤثر على سلوكه ونشاطه، كما أنه يحاول أن يؤكد اعتزازه بشخصيته ويشعر بمكانته، ويرغم المحيطين به على الإعتراف له بذلك. (نورهان منير حسن فهمي ، 199 ، ص 265).

أما في الجانب النفسي فالشباب الجامعي يعاني من صراعات نفسية متباينة مثل بين الحاجة إلى الإشباع الجنسي وبين التقاليد الدينية والاجتماعية وصراع القيم مثل الصراع بين ما يعتنقه الشباب من مبادئ وقيم وبين ما يمارسه الآخرون من حوله. وكذلك صراع المستقبل واختيار العمل أو الوظيفة لهذا يتسم بميله إلى

التطرف وكثرة الاندفاع المتحمس، والعمل على تحقيق القبول له من جماعات الاقران والاهتمام بعضوية الجماعات والتجمعات. (نورهان منير حسن فهمي ، 1999 ، ص 256).

ويرى عباس محجوب أن من أسباب هذه العوائق ما يلي :

- التناقض بين القيم والمجتمع، أي بين ما يجب أن يكون وبين الممارسة الفعلية.
- التعليم والثقافة والتخلف العلمي.
- مشكلة الجنس وصعوبة التكيف مع هذه المشكلة، وعدم وجود التربية الجنسية الصحيحة، وتعود إلى الغزو المرتبط بالإحتلال والمفاهيم المغلوطة عن الجنس ووظيفته في الحياة والمثيرات الخارجية، والفراغ الفكري والعقلي والعاطفي وتوفر أسباب الانحراف لدى الشباب، وعجز منتديات الشباب عن أداء أدوارها.
- إفتقاد الهوية الذاتية وسبب ذلك البعد عن ثقافة الأمة وتراثها وتقاليدها وعقيدتها. (محمد السيد فهمي ، 2008 ، ص 102-109).

أما من الناحية العلمية فيعاني الشباب الجامعي من عوائق عديدة ترتبط بمجال دراسته سواء ما يرتبط بالشباب أنفسهم أو بالمقررات الدراسية أو العملية التعليمية، فكلها معوقات نحو تحقيق الأهداف المنشودة.

. إن الشباب الجامعي لا يشعر بأن الجامعة تقدم به أكثر من مجرد "كم" من المعلومات دون أن تقوم بوظيفتها الإرشادية والتثقيفية التي تزوده بما يحتاجه من ثقافة عامة. (نورهان منير حسن فهمي ، 1999 ، ص 265).

وعدم ملائمة العمليات التعليمية لميول الشباب وحاجاتهم وعجزها عن متابعة ميول الطلاب، يجعلها تفشل في ترسيخ المعلومات وفهم الموضوعات ومتابعة القضايا، وقصور دورها التقويمي في الكشف عن استعداداته ومهاراته وقدراته. وتشمل نقاط الضعف في العمليات التعليمية، الكتاب الجامعي واعتماده على الأفكار النظرية، والأستاذ الجامعي وأدائه التربوي والتعليمي ومشكلاته، التكس الطالب في الكليات مع تعارضها الشديد مع رغبات الطالب الحقيقية، وقصور الأنشطة الطلابية في القيام بوظائفها التربوية والثقافية. (أحمد محمد موسى ، 2009 ، ص 33-34).

وعلاقة المدرس بطلابه، حيث أن لهيئة التدريس دورا هاما في توجيه الطالب من خلال مساعدتهم على التغلب على بعض المشكلات الدراسية وغرض بعض القيم الدينية التي توجه سلوك الشباب الجامعي توجيهها سليما بعيدا عن التيارات والثقافات السائدة والتي تؤدي بالشباب إلى الانحرافات. ويقول بروك Brook أن عدم الاتصال الكافي بين الأستاذ والطالب يمكن أن يعتبر عاملا هاما في فشل بعض الطلاب في الحصول على مؤهلاتهم. (نورهان منير حسن فهمي ، 1999 ، ص 266 - 267).

5- الأساليب الحديثة في تدريب وتأهيل الطالب الجامعي :

لا خلاف أن الطالب الجامعي يحتاج إلى مجموعة من الأساليب الحديثة التي تساعد في التدريب والتأهيل لمسايرة التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية والتي نذكر من أهمها :

أ - إدارة الابتكار :

يعتبر الابتكار شكل من أشكال إعادة ترتيب أو تجميع وتنسيق وتكامل عناصر أو أفكار متفرقة لتكوين شيء مفيد أو أعلى كفاءة، لذا ينبغي الاهتمام بالابتكار في التعليم بمراحله المختلفة وأهمها التعليم الجامعي حيث الاهتمام بتهيئة الخريج بمعارف متقدمة في مجالات الإدارة المتكاملة وفي مجال تخصصه غير كاف بل أيضا ينبغي عليه أن يكتسب قدرات تتضمن مهارات استخدام الحاسب الآلي والتكنولوجيا المختلفة والقدرة على الفهم والتحليل والتخيل والابتكار بدلا من أسلوب الحشر للمعلومات بالحفظ والتي تعطل العقول.

فمنظمات الغد تحتاج إلى خريجين قادرين على الأداء والقدرة هي محصلة المعرفة ومهارة تطبيقها بالإضافة إلى المبادرة في ظل سيادة التنظيم الشبكي وفرق العمل، ولا يكفي بانجاز ما حدد له من مهام بل يسعى لتجاوزها وان يكون قادرا على العمل الجماعي المنسجم ضمن فرق منتجة. (بلال خلف السكارنة ، 2008، ص 270).

ب - التعليم الإلكتروني (التعليم باستخدام الحاسب الآلي) :

الحاسب الآلي من التقنيات التي باتت اليوم تمثل أنموذجا رائعا للتعليم والتدريب، بما تملكه هذه التقنية من أساليب وطرق متعددة ومتنوعة وجذابة لإيصال المعلومة، وقد ذكرت مجموعة من الدراسات العلمية أن استخدام الحاسوب مع مجموعة كبيرة من الطلاب مع وجود المعلم ساهم في إنشاء هؤلاء الطلاب نحوه، وأن

ذلك يسهم في تنمية المهارات لدى الطالب وتحقيق الأهداف التعليمية والتدريبية بسرعة ومهارة عالية. (أحمد البدرى عبد العزيز (3733) ، مقدم لمشروع الطرق المؤدية إلى التعليم العالي).

كما يضيف أحمد الكردي (2010) أن التدريب الإلكتروني يمكن تعريفه بأنه العملية التي يتم فيها تهيئة بيئة تفاعلية غنية بالتطبيقات المعتمدة على تقنية الحاسب الآلي وشبكاته ووسائطه المتعددة، التي تمكن الطالب من بلوغ أهداف العملية التعليمية من خلال تفاعله مع مصادرها، وذلك في أقصر وقت ممكن، وبأقل جهد مبدول، وبأعلى مستويات الجودة من دون تقييد بحدود المكان والزمان.

- سمات التدريب الإلكتروني (التعليم الإلكتروني) :

- يتجاوز التدريب الإلكتروني عبر الأنترنت عاملي الزمان والمكان، إذ لا توجد ضرورة لتواجد المدرب والمتدربين في نفس المكان والزمان.
- يتيح لأطراف عملية التدريب التغلب على عوائق التدريب التقليدي المختلفة مثل العوائق المادية والسفر، أو المرض، الإعاقة، أو ترك العمل وما إلى ذلك.
- يتيح التدريب الإلكتروني عبر الأنترنت الاستفادة من المتدربين المتميزين بشكل أكبر وفعال.
- يسمح التدريب الإلكتروني عبر الأنترنت للمتدربين بتكرار أنشطة التدريب حسبما يشاءون دون حرج وبما يتناسب مع قدراتهم حتى يتقنوا المهارات التدريبية المطلوبة.
- يوفر الفرص للقائمين على التدريب للمنافسة في التدريب والتميز فيه، فهذا العصر لا مكان فيه لغير التميز والإبداع. (أحمد البدرى عبد العزيز ، المرجع السابق).

- كيفية التحول من التدريب التقليدي إلى التدريب الإلكتروني : (التعليم الإلكتروني)

1. التخطيط لنظام التدريب :

إن عملية التخطيط لنظام التدريب هي مسؤولية العديد من الجهات المستفيدة منه في المقام الأول، ويسر تلك العملية وجود المتخصصين في التدريب، وأساتذة الجامعات والكليات، وخبراء التقنية. حيث لم يعد التخطيط للتدريب يتم بمعزل عن الكثير من الجهات. كما أن التخطيط له لم يعد يتم بمعزل عن توجهات الدولة وخططها التنموية المختلفة، لاسيما أن أنظمة التدريب المستقبلية أنظمة مفتوحة يساهم فيها المجتمع المحلي.

ويدخل ضمن التخطيط لمنظومة التدريب أيضاً تقدير الحاجة إلى التدريب الإلكتروني، وتحديد الأهداف العامة والخاصة له.

2 - تنفيذ التدريب :

يقصد به الكيفية التي يتم من خلالها ترجمة السياسات والإستراتيجيات و الإجراءات التي تم وصفها في مرحلة التخطيط لتحقيق الأهداف الموضوعية للتدريب. ويرتبط بتنفيذ التدريب تكوين فريق التدريب الإلكتروني، الذي يتكون من "مديري إدارات التدريب-مصممي البرامج التدريبية-مجموعة من الفنيين في مجالات: تقنية المعلومات، والبرمجة، والشبكات، وأمن المعلومات الذين تتكامل جهودهم مع الفنيين الأكاديميين والتربويين".

3 - تقييم التدريب الإلكتروني :

تستند عملية تقييم التدريب على عدد من الأسس والمعايير والمؤشرات التي يمكن من خلالها إجراء التعديلات لتطوير نظام التدريب، ورسم إستراتيجياته المستقبلية، ومن هذه الأسس والمعايير ما يلي :

- تحديد أهداف التدريب ووضوحها.
- شمول عملية التقييم وإستمرارها.
- ترابط عناصر منظومة التدريب وإتساقها.
- تكامل جهود التدريب السابقة واللاحقة وجودتها.(أحمد الكردي، التدريب الإلكتروني، 2010، شبكة كنانة أونلاين).

خلاصة :

وفي الأخير نخلص إلى أن الطالب الجامعي هو أساس العملية التعليمية التي تسعى المؤسسة الجامعية إلى تطويرها، وللوصول إلى المستوى المطلوب لا بد من التركيز على تطوير الطالب الجامعي سواء من الجانب الفكري أو الميداني، وذلك بتوفير الإمكانيات اللازمة التي تساهم في الرقي بالعملية التعليمية الجديدة المواكبة لتكنولوجيا الاتصال والمعلومات الحديثة، ويعد نجاح الطالب من نجاح المؤسسة، لذلك فإنه كلما زاد الاهتمام بالطلبة وشؤونهم زادت النتائج الإيجابية الخاصة بقرارات المؤسسة الجامعية.

الفصل الثالث

التعليم عن بعد

تمهيد

أولاً : ماهية التعليم عن بعد

- مفهوم التعليم عن بعد

- نشأة التعليم عن بعد

- أهداف التعليم عن بعد

- أهمية التعليم عن بعد

إيجابيات وسلبيات التعليم عن بعد

ثانياً : منصات التعليم عن بعد (المنصات التعليمية الإلكترونية)

- مفهوم المنصات التعليمية الإلكترونية

- مميزات المنصات التعليمية الإلكترونية

- مكونات المنصات التعليمية الإلكترونية

- مستخدمي المنصات التعليمية الإلكترونية

- المنصات التعليمية الإلكترونية البارزة عالمياً وتجربتها في الجامعات الجزائرية

تمهيد:

من خلال ما شهده العالم في العقدین الماضیین من تطورات وتحولات تكنولوجیا وانفجارات تقنية ومعلوماتية متلاحقة وسريعة، ما جعل العديد من الدول تسعى جاهدة لمواكبة هذه التطورات وإبداء إهتمامه به، بحيث أن هذه التحولات طالت العديد من المجالات الخدماتية في المؤسسات الرسمية للدول عموما، وقطاع التربية بشكل خاص، ما جعل المؤسسات والمرافق العامة تنتقل من الخدمات التقليدية الى الخدمات الإلكترونية بجهد أقل من المعهود وبتكاليف أقل أيضا وبجودة عالية من جهة أخرى، لاسيما في المؤسسات التعليمية التربوية والتطور الذي آلت إليه في السنوات الأخيرة نتيجة إعتتمادها نظام التعليم الإلكتروني الحديث وهذا ما سنقدمه في المعلومات الآتية.

أولاً: ماهية التعليم عن بعد

- مفهوم التعليم عن بعد :

عرف مصطلح التعليم عن بعد بشكل رسمي وبالتحديد عام 1982 عندما حاولت هيئة اليونسكو تفسير اسم الهيئة العلمية للتربية بالمراسلة الى اسم جديد هو الهيئة العالمية للتربية من بعد .

وقد جاء مفهوم التعليم عن بعد في عدة مفاهيم من الجانب الإصطلاحي نذكر منها:

تعريف "رونترى" للتعليم عن بعد بأنه التعليم الذي يحدث عندما تكون هناك مسافة بين المتعلم والمعلم، ويتم عادة بمساعدة مواد تعليمية يتم اعدادها مسبقا، ولا يزال التحسين يتناول جودة منهجية التدريس في الوقت الرهن. (فهد الفريح، 2016، ص49).

كما يعرف بأنه ذلك النوع من التعليم الذي يكون فيه المعلم أو المؤسسة التعليمية التي تقدم التعليم بعيدا عن المتعلم إما في المكان أو الزمان أو كليهما معا ويتبع ذلك أن يكون من الضروري إستخدام وسائط اتصال متعددة من مواد مطبوعة ومسموعة ومرئية وغيرها من الوسائط ميكانيكية وإلكترونية وذلك للربط بين المعلم والمتعلم ونقل المادة التعليمية. (جمال الدين،نجوى ، 1999، ص51).

ويقصد التعليم الذي يعطي أنماطا مختلفة من الدراسة على كل المستويات التعليمية التي لا تخضع للإشراف من الأساتذة على الطالب، ولا يوجد بينهما تفاعل مباشر ولا بين الطلاب بعضهم البعض، وإنما يستفيد

الطلاب من خلال التنظيمات الإرشادية والتعليمية وغير المباشرة وهو نظام بعيد عن نظام المواجهة الحقيقية بين الأستاذ والطالب. (عامر طارق عبد الرؤوف ، التعليم عن بعد و التعليم المفتوح ،ص19).

- نشأة التعليم عن بعد:

نشأ التعليم عن بعد منذ ما يزيد عن قرن من الزمان في شكل تعليم بالمراسلة القديم الخدمة التعليمية لأفراد محرومين من حصول عليها وغير قادرين على وصول إلى أماكنها المعتادة اما بسبب بعدهم الجغرافي أو وضعهم الاجتماعي أو جنسهم أو ظروفهم المهنية، وترجع الى بدايات ظهور في أواسط القرن التاسع عشر، إلا أنه يبدو من خلال السبعينيات والثمانينيات. (فهد الفريح،2016،ص13).

وقد توالى ظهور التعليم عن بعد بعد ذلك في العديد من البلدان ففي بريطانيا بدا استخدامه في عام 1858 في جامعة لندن عن طريق التعليم بالمراسلة، كما انتشر استخدامه الى درجة كبيرة في العقدين الآخرين في مجالات التعليم والتدريب، وعلى كل المستويات في معظم بلدان العالم، ويمكن ملاحظة هذا النمو والانتشار بصورة واضحة على مستوى التعليم العالي في تزايد اعداد جامعات التدريس عن بعد الجامعة المفتوحة حيث يوجد في الوقت الحالي ما يقارب من 26 جامعة.

بحيث اخذت مصر بهذا التعليم عن بعد عندما بدأ التلفزيون المصري عام 1961 في تقديم برامج تعليمية مسائية في نطاق محدود وفي عام 1963 قدمت برامج تعليمية في اللغات والعلوم لمدة نصف ساعة يومية.

ومع بداية الثمانينات تزايد الاهتمام بهذه الفكرة حيث برز في برامج التلفزيون والإذاعة، وفي الآونة الأخيرة حدث الإهتمام الزائد بالتعليم عن بعد في مصر و خاصة بعد إنطلاق القمر الصناعي المصر النابلسات. (محمد عطا المدني،2006،ص15).

وقد بدأ في الجزائر تعليم الكبار بأسلوب التعليم عن بعد في عام 1963، وذلك بتدريس مناهج المرحلة الثانوية بالمراسلة، وكذا استخدام هذا الأسلوب في تدريب المعلمين أثناء الخدمة، كما تم تطوير ذلك في عام 1969 باستخدام الراديو وتعزيز ذلك بنشر المادة التعليمية في بعض الصحف اليومية. (الصالح،أحمد بن عبد الله،2000،ص125).

- أهداف التعليم عن بعد:

يتم التعليم عن بعد بشكل مبدئي باستخدام تكنولوجيا الصوت، الصوت والصورة ، والمواد المطبوعة، وتعتبر هذه البرامج عامل اساسي في تزايد فرص توفير التعليم الجامعي، لاولئك الأشخاص الاقل حظا في الدراسة، سواء من حيث ضيق الوقت أو المسافة أو الإعاقة الجسدية، أو عدم توفر المقاعد الدراسية الكافية في الجامعات بالإضافة الى أنه يساهم في رفع مستوى الاساس المعرفي للعاملين في حقل التعليم وهم في موقع عملهم قد يتساءل البعض حول الكفاءة التعليمية لبرامج التعليم عن بعد، مقارنة بالبرامج التي يتعلم بها الطلاب بالطريقة التقليدية التي تتم وجها لوجه، إن الأبحاث التي تقارن ما بين التعليم عن بعد وبين التعليم التقليدي تشير الى ان التدريس والدراسة عن بعد، يمكن ان تكون لهما نفس فعالية التعليم التقليدي وذلك عندما تكون الرسائل والتقنيات المتبعة ملائمة لموضوع التعلم نفسه، هذا بالإضافة الى التفاعل المباشر الذي يحدث بين طالب وآخر، والتغذية المرتدة بين المدرس والمتعلم وبيئة التعلم. (طوني بيتس ، 2007، ص30).

كما وتتمثل أهداف التعليم عن بعد في :

- 1/ تقديم الخدمات التعليمية لمن فاتهم فرص التعليم في كافة مراحل التعليم.
- 2/ إيجاد الظروف التعليمية الملائمة والتي تناسب حاجات الدارسين للاستمرار في التعليم.
- 3/ تقديم البرامج الثقافية لكافة المواطنين وتوعيتهم وتزويدهم بالمعرفة.
- 4/ توفير فرص التعليم والتدريب والنمو المهني المستمر للموظفين والعمال وهم على رأس العمل لمساعدتهم على أداء واجباتهم ومسؤولياتهم وأدوارهم الوظيفية.
- 5/ توسيع فرص التعليم الجامعي للمزيد من الدارسين الراغبين في الالتحاق بمؤسسات التعليم العالي والاستجابة للطلب الاجتماعي المتزايد على هذا النمط من التعليم.
- 6/ إتاحة الفرصة للشباب والكبار من المسنين وربات البيوت لاستثمار أوقات فراغهم في تثقيف واكتساب العادات والمهارات النافعة. (طارق عبد الرؤوف عامر، مرجع سابق، ص 28-29).

- أهمية التعليم عن بعد:

تتلخص أهم أدوار التعليم عن بعد فيما يلي :

1. إستمرار الحاجة الدائمة للتعليم والتدريب بسبب التطور في مختلف المجالات المعرفية.
 2. الحاجة للتعليم والتدريب في الوقت المناسب والمكان المناسب للمتعلم.
 3. يوفر التعليم عن بعد ثقافة جديدة هي الثقافة الرقمية التي تركز على معالجة المعرفة وفي هذه الثقافة يستطيع المتعلم التحكم في تعلمه عن طريق بناء عالمه الخاص به عندما يتفاعل مع البيئات الأخرى المتوفرة إلكترونياً وهو ما يتوافق مع نظرية التعليم البنائي.
 4. إتاحة الفرصة لكل الفئات وتوفير بيئة تعليمية غنية ومتعددة المصادر تخدم العملية التعليمية.
 5. يعمل التعليم عن بعد على تقليص مختلف التكاليف ويوفر مبالغ كبيرة من تكاليف التعليم والتدريب.
 6. يساعد التعليم عن بعد على تبادل الخبرات والمعارف وتبادل الآراء والتجارب من خلال إيجاد وسائل إتصال عبر موقع محدد يجمعهم جميعاً في غرفة افتراضية رغم بعد المسافات في كثير من الأحيان.
 7. يساهم في تنمية التفكير وإثراء عملية التعلم في أي وقت وأي مكان وفقاً لمقدرة المتعلم على التحصيل.
 8. تحسين مستوى فاعلية المعلمين وزيادة الخبرة لديهم في إعداد المواد التعليمية.
- (زايد محمد، مجلة الإجتهد للدراسات القانونية و الاقتصادية، 2020، ص 492-493).

- إيجابيات و سلبيات التعليم عن بعد:

أ - الإيجابيات :

- 1/ توفير فرصة لأكبر عدد من المتعلمين للاطلاع على الدروس والمحاضرة وتحميلها.
- 2/ توفير الوقت المبذول للوصول لمكان الدراسة، وتوفير مصاريف شراء المواد والكتب الدراسية.

3/ عدم حصر المتعلم في منطقة جغرافية معينة، وبذلك تزداد اختيارات البرامج الدراسية بالنسبة له توفير فرصة أكبر للمتعلمين غير القادرين على الحضور، كذوي الاحتياجات الخاصة من التعلم في جامعات في مستوى تطلعاتهم.

4/ توفير المقاييس المدرسة على الانترنت، مما يتضمن سهولة الوصول لها، في اي وقت ومن أي مكان.

ب - السلبيات :

1/ غياب القدوة والتأثر بالمعلم في هذا النوع من التعليم.

2/ لا يمكن هذا النوع من التعليم من اكتشاف المواهب والقدرات لدى المتعلمين.

3/ قد يتسرب للمتعلم الملل من طول الجلوس أمام الأجهزة.

4/ غياب الجانب الإنساني في العملية التعليمية، لغيابه في الآلة.

5/ غياب فرصة التواصل الجيد مع الأساتذة للإجابة عن استفساراتهم وأسئلتهم حول ما يدرسه.

6/ تتطلب هذا النمط من التعليم من الطالب الدراية الكافية باستخدام التكنولوجيا وكيفية الاستفادة من المادة التعليمية. (زايد محمد ، المرجع السابق ، ص494).

ثانياً: منصات التعليم عن بعد (المنصات التعليمية الإلكترونية)

- مفهوم المنصات التعليمية الإلكترونية:

هي نظام تعليم إلكتروني يقوم على مبدأ التعلم المدمج، وهو مبدأ يركز على الدمج بين التعلم في صف مع المعلم والتعلم عن طريق الأنترنت. فيمكن للمعلم أو المدرب إستخدامه لتسهيل عملية التعليم التي يقوم بها في الصف بشكل أفضل وذلك باستخدام تقنيات التعليم المتوفرة في المنصة.

(ماجدة إبراهيم،الباوي،و أحمد باسل غازي، 2019،ص142).

ويرى آخرون أنها أرضيات للتوطين من بعد قائمة على تكنولوجيا الويب، وهي بمثابة الساحات التي يتم بواسطتها عرض الأعمال وجميع ما يختص بالتعليم الإلكتروني وتشمل المقررات الإلكترونية وما تحتويه من

نشاطات ومن خلالها تتحقق عملية التعلم باستعمال مجموعة من أدوات الإتصال والتواصل وتمكن المتعلم من الحصول على ما يحتاجه من مقررات دراسية برامج... إلخ. (شابونية عمر وآخرون، 2012).

ويمكن تعريفها أيضا أنها : " مجموعة من النظم الفرعية والواجهات التي تشكل بيئة مشتركة يمكن من خلال إنتاج مجموعة من المنتجات المشتقة وتطويرها بكفاءة، وقد يكون لمنتج معين تطبيقات يمكن دمجها في المنصة (وحدات بناء) تحدد وظيفتها من طرف عدة مستخدمين ".

(johnC.Rigdon ; P 931)

- مميزات المنصات التعليمية الإلكترونية :

تقدم المنصات الإلكترونية العديد من الخدمات التي تميزها عن غيرها والتي من أبرزها :

1. توفر إمكانية تصفح شبكة الأنترنت.
2. توفر إمكانية الدخول على شبكة الكلية.
3. توفر إمكانية المعرض الخاص بالبريد الإلكتروني للدخول إلى المنصة الإلكترونية.
4. تتيح التواصل بشكل أفضل بين المتدربين وعضو هيئة التدريس في القاعات الكبيرة الحجم باستخدام النظام الصوتي المتوفر في المنصة. (ماجدة إبراهيم، الباوي، و أحمد باسل غازي ، 2019 ، ص143).
5. تتيح لعضو هيئة التدريس استخدام برنامج نظام إدارة المحاضرة lecture Management system
6. تتيح إمكانية تسجيل المحاضرة وتخزينها على شكل ملف فيديو Video ورفعها على نظام lecture management مما يسهل على المتدربين إستيعاب مضمون المحاضرة.
7. عرض شرائح العروض التقديمية المعروفة بـ "Power Point" مع إمكانية الشرح والتعليق عليها إضافة ملاحظات على المفردات ذات الأهمية التعليمية.
8. تشغيل جميع الملفات والصوت والفيديو التعليمية بسرعة كبيرة.

9. تتيح إمكانية التحكم في جميع الأجهزة. (ياسر الزهواني، الخدمات التي تقدمها المنصات الإلكترونية، 2014، على الموقع).

كما أن هناك خصائص أخرى للمنصات التعليمية الإلكترونية منها نشر وتقديم المواد الدراسية ومتابعة الطلبة وإدارة سجلاتهم، بالإضافة إلى إمكانية التواصل بين الطلبة والأساتذة وبين الطلبة بعضهم البعض عن طريق منتديات خاصة توفرها المنصات التعليمية، وأيضاً القدرة على استخدام المنصة في أي مكان وزمان كما تدعم المنصات التعليمية الإلكترونية وتكمل أسلوب التعليم التقليدي.

(العنيزي يوسف عبد الحميد، 2017، ص 192).

- مكونات المنصات التعليمية الإلكترونية:

تحتاج المنصات التعليمية لتشغيلها إلى عدة أدوات نذكر منها :

1. شاشة رئيسية تعمل باللمس.
2. جهاز حاسوب.
3. قلم إلكتروني.
4. رف متعدد الاستخدامات.
5. لوحة الكتابة الخاصة بالقلم الإلكتروني.
6. مفتاح التشغيل والإيقاف.
7. لوحة المفاتيح الفأرة.
8. وحدة التحكم الرئيسية.
9. مضخم صوت وسماعات وميكروفون. (ثامر المغاوري الملاح ، 2017 ، صص 123-124).

- مستخدمي المنصات التعليمية الإلكترونية:

استخدمت المنصات في التعليم والتدريب بشكل واسع ولكافة العلوم، وتقوم أي منصة على أعمدة تابعة، وبصفة عامة يمكن تعداد ثلاث أنواع من المستخدمين هي :

أ. الطالب المتعلم: Apprenant:

وذلك بتسجيله في الصفوف الافتراضية يقوم ببناء معارفه حيث يجد كل ما يحتاجه من مقرراته الدراسية وبرامج، والتي أغلبها مجاني ومتاح في أي وقت. (ثامر المغاوري الملاح، 2017، ص81).

- مهام الطالب داخل المنصة التعليمية: يقتصر دور الطالب على :

- الإطلاع على أهداف الدروس والمقررات التي يسعى لتحقيقها.

- متابعة الدروس بكل جدية.

- الالتزام بقواعد السلوك المقترحة خلال المرحلة.

- القيام بحل الواجبات والتدريبات والأنشطة والمشروعات.

- طرح الأسئلة.

- المشاركة في النقاشات والحوار.

- الإطلاع على مصادر التعلم الإضافية على الشبكة.

(ماجدة إبراهيم، الباوي، و أحمد باسل غازي ، 2019 ، 144).

ب. الأستاذ (المعلم /المصمم) Tuteur/Concepture:

يمكن أن يقوم الأستاذ بعملية التدريس والتصميم أستاذ واحد وأن كل أستاذ يقوم بدور واحد (التصميم أو التدريس). ويقوم الأستاذ المصمم بتصميم محتويات التكوين ويضعها تحت تصرف المجموعة التربوية، كما يضع على الخط المواد التي تشرح المفاهيم التي ينبغي إكتسابها وإستيعابها.

- مهام المدرس داخل المنصة التعليمية :

يقوم المدرس عند إستخدام المنصة التعليمية مع طلبته بالأدوار التالية:

- تحديد أهداف الدروس والمقررات التي يسعى لتحقيقها.
 - إختيار أو إعداد أساليب التقييم لتقدير مدى تحقق هذه الأهداف.
 - متابعة حضور الطلبة وتقديمهم الدراسي.
 - تنظيم بيئة التعلم وجعلها مريحة وتعاونية.
 - حث الطلبة على التعلم وتشجيعهم على الإنخراط والمشاركة في الأنشطة الصفية.
 - تكليف الطلبة بالقيام بالتدريبات والأنشطة والمشروعات.
 - طرح الأسئلة المنمية للفهم والتفكير وتقبل الإجابات مهما كانت خاطئة.
 - تنظيم التفاعل والنقاشات الصفية بينه وبين طلبته وبين الطلبة مع بعضهم البعض.
 - تقديم العون والإرشاد الأكاديمي للطلبة وحل مشاكلهم الدراسية.
 - إرشاد الطلبة بمصادر التعلم الإضافية على الشبكة.
- (ماجدة إبراهيم، الباوي، و أحمد باسل غازي، 2019، ص144).

ج - الإداري :Administrateur:

وهو الذي يتكفل بإدارة المنصة ويقوم بجميع الأعمال الإدارية. (شابونية عمر وآخرون، 2012).

- المنصات الإلكترونية البارزة عالميا و تجربتها في الجامعات الجزائرية:

أ- المنصات البارزة عالميا :

تختلف المنصات الإلكترونية باختلاف ما تقدمه من معلومات وخدمات وما تسعى إلى تحقيقه في كل مجال خاص بها فنذكر مثلا:

1- منصة كوسيرا "Cosera" :

تعتبر منصة كوسيرا من بين أشهر المنصات العالمية التي تقدم دروس في علوم وتخصصات مختلفة، حيث تتوفر على أكثر من 121 دورة تعليمية تخصص " تعلم الآلة المبرمجة، تحليلات الأعمال " وغيرها من المجالات

الأخرى وتقدم الدورات بأسلوب سلس وبصيغة تغلب عليها الطريقة الأكاديمية مما يجعل دروسها تشبه إلى حد كبير الدروس التي يتم تقديمها في الجامعات المرموقة، وقد بلغ عدد الأشخاص المسجلين فيها 1.2 مليون شخص كما تمنح هذه المنصة للمتعلمين شهادة.

2. منصة يوديمي "Udemy" :

ومن أشهر المنصات التعليمية العالي التي تقوم بالمساهمة في تدريب وتعليم أكثر من ثمانين ألف زائر يومياً ويشارك في برامجها أكثر من 19 ألفاً بين مدرب وأستاذ. (زربي، أحلام و آخرون ، 2017، ص99).

3. منصة إديكس "EDX" :

وهو مشروع إلكتروني لا يبغي الربح، أنشئ بالتعاون بين جامعة " هارفارد " ومعهد ماساتشوستس للتكنولوجيا ويقدم دروساً تفاعلية عبر الأنترنت من أفضل الجامعات في العالم و تشمل موضوعاته علم الأحياء والأعمال التجارية والكيمياء، وعلوم الكمبيوتر، والإقتصاد والمالية، والإلكترونيات والهندسة والغذاء، والتغذية والتاريخ، والعلوم الإنسانية، والآداب والرياضيات، الطب وغيرها من المواضيع.

4. منصة رواق :

هي منصة تعليمية سعودية تهتم بتقديم مواد دراسية أكاديمية مجانية باللغة العربية في شتى المجالات والتخصصات مثل: الإعلام الاجتماعي، الفن وعلم النفس والطب والهندسة والدين وغيرها، ومع 14 مادة ومئات الآلاف من المستخدمين الذين انضموا إليها منذ إنطلاقها في سبتمبر تنجه " رواق " لتصبح مركزاً إقليمياً للتعليم الإلكتروني في الشرق الأوسط. (خالد سليمان ، 2014، خمس منصات تعليمية بارزة عالمياً، على الموقع).

ب - تجربة استخدام المنصات العالمية في الجامعات الجزائرية :

تعتبر التجربة الجزائرية فنية في مجال التعليم الإلكتروني، حيث ظهرت البوادر الأولى لاستخدام المنصات الإلكترونية في التعليم، في عام 2007 م، إذ شرعت الجامعات الجزائرية في تبني هذا النوع من التعليم وإستقطاب العديد من المنصات التعليمية والتي يمكن من خلالها تحقيق عملية التعلم الإلكتروني، كحل يساهم نوعاً في القضاء على مشاكل بيئة التعلم التقليدي. (خضر الطيطي ، 2008، ص90).

1 - منصة شرمطان :

هي نظام يساهم في إدارة المحتوى التعليمي وتسيير مختلف عناصر العملية التعليمية عبر الشبكة بإستخدام مختلف خدماتها من خلال (الأخبارالمنتديا . الإشتراكات في المواد التعليمية ...إلخ). وصممت هذه المنصة من طرف شركة شرمطان تختص بالتسيير البيداغوجي للجامعات والكليات والمعاهد والأقسام، ما جعل الجامعة الجزائرية تتبنى هذه المنصة خاصة أنها تدعم اللغة العربية فضلاً عن مرونة واجهتها، وتم إقتنائها من طرف وزارة التعليم العالي في 2003، وكذا تجهيز كل الجامعات بالوسائل التكنولوجية لتسيير تطبيقها.

2 - منصة موودل :

وهي إحدى الحزم المبرمجة مفتوحة المصدر التي توفر البيئة الإلكترونية لإدارة المقررات الدراسية وهي نظام حديث نسبيا صمم عام 1999، على يد مهندس الحاسوب " مارتن دوجيماس " لإدارة الأنشطة التعليمية تضم 400000 متدرب وتستخدم المنصة الحالية من طرف 138 دولة من بينها الجزائر.

و"موودل" Moodle هو عبارة عن حزم برمجية تتيح للمعلم تحميل المواد التي يقوم بتدريسها على موقع إلكتروني، وتتيح للمتعلم فرصة الإستمرار في عملية التعلم، حيث تفسح المجال للمتعلمين التواصل والتفاعل فيما بينهم والتواصل مع معلمهم من أجل القيام بعمل مشترك بطرائق جديدة وممتعة.

(عبد المهدي وآخرون ، 2016 ، ص 416).

وأضاف أحد الباحثين أن برنامج موودل " Moodle " يقدم مجموعة من الأدوات التي يساعد المعلم على نشر المحتوى التعليمي، والتحكم في الطلاب ومن هذه الأدوات:

- ❖ وضع مواد دراسية مختلفة في الموقع وتحديد المعلمين المشرفين عليها.
- ❖ أداة إرسال المهام والواجبات إلى الطلاب.
- ❖ أداة وضع الملاحظات والمذكرات والمراجع والتمارين والاختبارات للطلاب.
- ❖ أداة منتدى الحوار بين الطلاب والمعلمين أو بين المعلمين أنفسهم.
- ❖ أداة للإستفتاء وتحميل الملفات.
- ❖ إمكانية معرفة زوار الموقع من طلاب ومعلمين.

❖ إمكانية معرفة الطلاب لدرجاتهم. (الموسى و المبارك ، 2005، ص 422).

خلاصة :

في آخر حديثنا يمكننا القول أن تكنولوجيا الاتصال والمعلومات الحديثة أصبحت من أهم وأكثر المجالات تطوراً، وذات صلة قوية بالقاطاعات الأخرى، حيث لاحظنا في الآونة الأخيرة أن قطاع التعليم أصبح أكثر تأثراً بمجال التكنولوجيا الحديثة للاتصال والمعلومات، ما جعل هذا القطاع يحقق نقلة نوعية في العملية التعليمية من خلال الاندماج في ما يسمى بالتعليم الإلكتروني، حيث ساعد على تسهيل العملية التعليمية الأمر الذي عاد عليها بنتائج إيجابية وقضى على العديد من السلبيات التي كانت سائدة في ما يسمى بمنظومة التعليم التقليدي.

الفصل الثالث

الإطار التطبيقي

1- عرض وتحليل البيانات

2- نتائج الدراسة

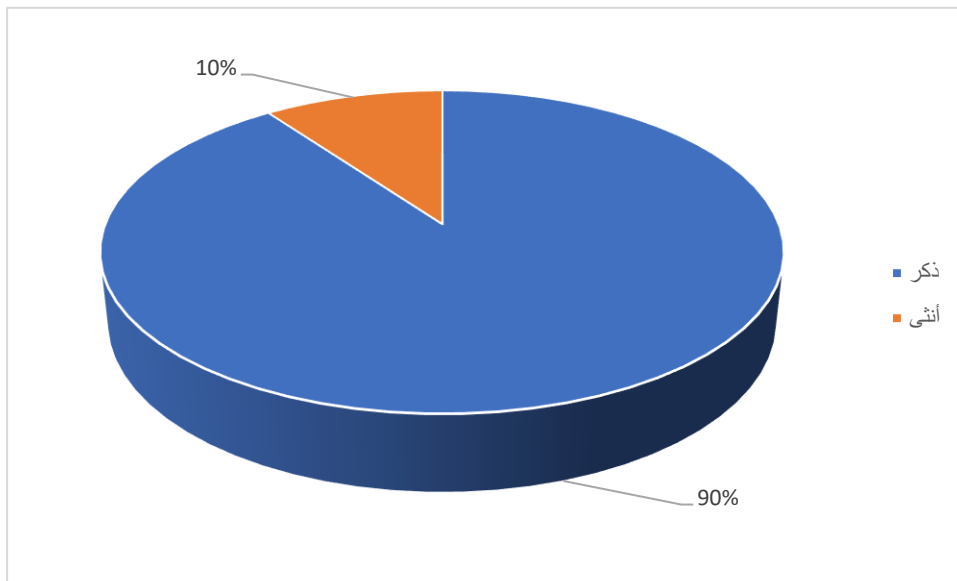
1/ عرض وتحليل البيانات

أ/ تحليل البيانات الوصفية:

الجدول رقم (1) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
ذكر	63	90%
أنثى	7	10%
الإجمالي	70	100%

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً 70 فرداً، نلاحظ أن 63 فرداً يمثلون حجم الذكور بنسبة بلغت 90%، أما حجم الاناث فقد بلغ 7 أنثى بنسبة قدرت بـ 10%، وهذا ما هو موضح من خلال الشكل رقم (1)

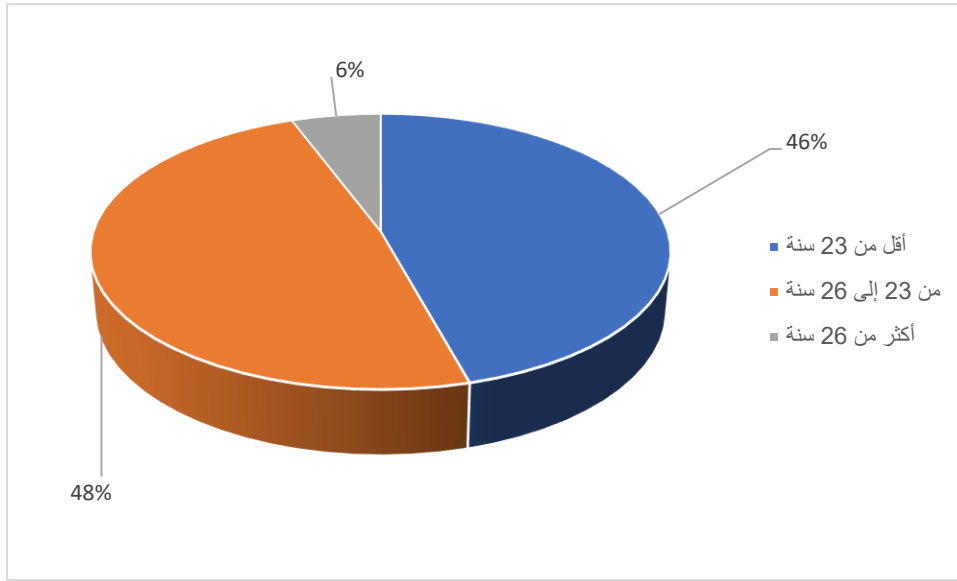


الشكل رقم (1) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

الجدول رقم (2) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن

السن	التكرارات	النسبة المئوية
أقل من 23 سنة	32	46%
من 23 إلى 26 سنة	34	48%
أكثر من 26 سنة	4	6%
الإجمالي	70	100%

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً 70 فرداً، نلاحظ أن الذين يبلغ سنهم من أقل من 23 سنة قد بلغ عددهم 32 فرداً بنسبة 46%، أما الذين بلغ سنهم من 23-26 سنة فقد كان عددهم 34 فرداً بنسبة قدرت بـ 48%، بينما الذين بلغ سنهم أكثر من 26 سنة فقد بلغ عددهم 4 أفراد بنسبة 6%، وهذا ما يوضحه الشكل رقم (2)

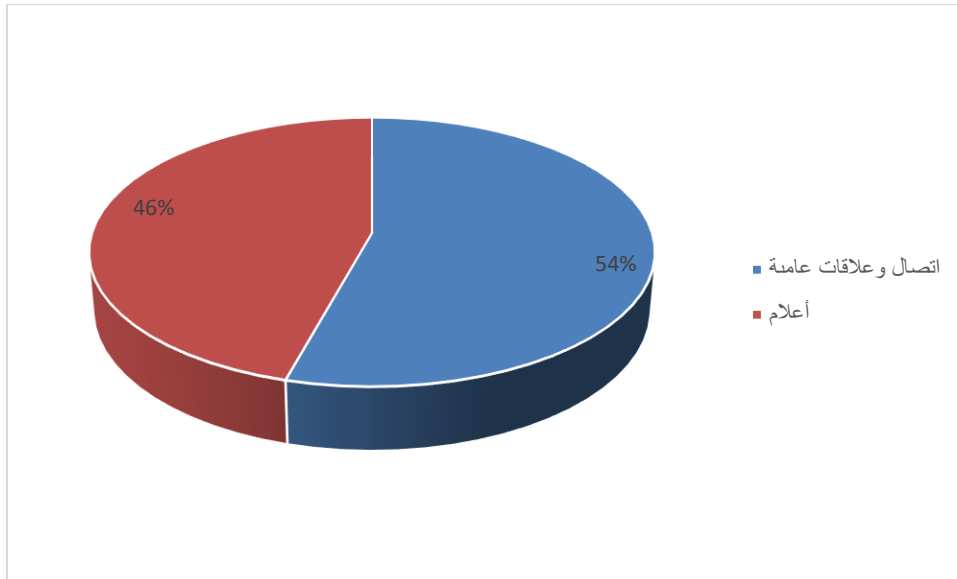


الشكل رقم (2) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن

الجدول رقم (3) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير التخصص التعليمي

النسبة المئوية	التكرارات	المستوى التعليمي
54%	38	اتصال وعلاقات عامة
46%	32	إعلام
100%	70	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً 70 فرداً، نلاحظ أن 38 فرداً يمثلون الأفراد الذين يدرسون إتصال و علاقات عامة بنسبة بلغت 54 %، أما الأفراد الذين تخصصهم "أعلام" فقد بلغ 32 فرداً بنسبة قدرت بـ 46 %، وهذا ما هو موضح من خلال الشكل رقم (3)



الشكل رقم (3) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير التخصص التعليمي

ب/ تحليل أسئلة الاستبيان:

نتائج بيانات المحور الأول: عادات وأنماط استخدام المنصات التعليمية الالكترونية

السؤال رقم (01):

نص السؤال رقم (01) على: " هل تستخدم المنصات التعليمية الالكترونية؟"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (4) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (01)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 01	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
نعم	66	%94	35.0	31.0	1	54.914	0,000	دال عند ($\alpha=0.01$)
لا	4	%6	35.0	-31.0				
الإجمالي	70	%100	/////					

من خلال الجدول أعلاه رقم (4) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (70) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (01) بالبديل " نعم " وقد بلغ عددهم (66) فرداً بنسبة مئوية بلغت 94%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (4) بنسبة مئوية قدرت بـ 6%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كاس) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 54.91 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعتين لصالح المجموعة الأولى، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

ومن هنا نلاحظ أن معظم أعضاء العينة يؤكدون على استخدام منصات التعليم عن بعد وهذه لما تتميز به هذه المنصات من اشتهار في أوساط الجامعات الجزائرية لاسيما في الفترة الأخيرة لما آلت اليه الاوضاع الاجتماعية الذي أدت الى انقطاع الدراسة الحضورية واللجوء الى نظام التعليم عن بعد لتلبية حاجيات الطلبة وتسهيل مهمة الدراسة عليهم، حيث أنها تسهل الإتصال بين الأساتذة والطلبة وحتى بين الطلبة أنفسهم من خلال الحوار والنقاش في تبادل الآراء والأفكار والمعلومات، بينما فئة الراضين لمنصات التعليم عن بعد تعد نسبتهم ضئيلة كونهم يفضلون الدراسة التقليدية ويتصفحون مواقع تعليمية أخرى، ومعنى ذلك أن الطلبة الجامعيين هم جمهور نشط إختاروا المنصات لإشباع حاجاتهم ورغباتهم المعرفية، وهذا ما ينطبق مع نظرية الإستخدامات والإشباع التي تهدف للسعي الى اكتشاف كيف يستخدم الافراد وسائل الاتصال والاعلام وذلك لنظر إلى الجمهور النشط الذي يستطيع أن يختار ويستخدم الوسائل التي تشبع حاجاته وتوقعاته، ومنه أغلب أفراد العينة يستخدمون المنصات التعليمية الإلكترونية.

السؤال رقم (02):

1. نص السؤال رقم (02) على: " من قام بتوجيهك لاستخدامها؟"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (5) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (02)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 02	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	K ² قيمة	مستوى الدلالة	القرار
الإدارة	20	29%	17.5	2.5	3	1.429	0,699	غير دال
الأساتذة	15	21%	17.5	-2.5				
الزملاء	15	21%	17.5	-2.5				
لا أحد	20	29%	17.5	2.5				
الإجمالي	70	100%	////					

من خلال الجدول أعلاه رقم (5) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (70) فرداً قد انقسمت إلى أربع مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (02) بالبديل " الإدارة " وقد بلغ عددهم (20) فرداً بنسبة مئوية بلغت 29%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " الأساتذة " والبالغ عددهم (15) بنسبة مئوية قدرت بـ 21%، بينما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " الزملاء " والبالغ عددهم (15) بنسبة مئوية قدرت بـ 21%، في حين بلغ عدد الأفراد الذين كانت إجاباتهم بـ " لا أحد " (20) فرداً بنسبة مئوية قدرت بـ 29%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (3) قدرت بـ 1.42 وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.05$)، وبالتالي فإنه لا يوجد فرق دال إحصائياً بين المجموعات الأربع ، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

يمكن أن نفسر هذا بأن معظم المؤسسات الجامعية هي التي تقوم بتوجيه وحث الطلبة على استخدام منصات التعليم عن بعد لمواكبة ومعاصرة التكنولوجيا الحاصلة في مجال التعليم كونها تساهم في الإطلاع على المحاضرات ومختلف المعارف الأخرى وتسهيل مهمة التواصل مع الأساتذة وكذا تسهيل مهمة إنجاز الأعمال التطبيقية بأريحية وتخفيف عبء التعليم التقليدي، ومنه نستنتج أن المحيط الجامعي هو الذي قام بتوجيه المبحوثين لإستخدام المنصات التعليمية.

السؤال رقم (03):

1. نص السؤال رقم (03) على: " هل تلقيت تكويناً في كيفية استخدام المنصة التعليمية الالكترونية؟"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (6) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (03)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 03	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمة K ²	مستوى الدلالة	القرار
نعم	6	9%	35.0	-29.0	1	48.057	0,000	دال عند (α=0.01)
لا	64	91%	35.0	29.0				
الإجمالي	70	100%	/////					

من خلال الجدول أعلاه رقم (6) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (70) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (03) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (6) فرداً بنسبة مئوية بلغت 9%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (64) بنسبة مئوية قدرت بـ 91%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (K^2) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 48.05 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعتين لصالح المجموعة الثانية، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

نفسر هذا بأن غالبية أعضاء العينة أي الطلبة لم يتلقوا أي تكويناً سابقاً حول كيفية استخدام منصات التعليم عن بعد وهذا يدل على تمكن أعضاء العينة في استخدام التكنولوجيا الحديثة وما تتضمنه من تقنيات حديثة وبالأخص تقنية الحاسبات الآلية، ومن هذا التفسير نستنتج أن الطلبة أفراد لم يتلقوا تكويناً من قبل في كيفية استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية.

السؤال رقم (04):

نص السؤال رقم (04) على: "كيف تجد استخدام هذه المنصة؟"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (7) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (04)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 04	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
سهلة	16	23%	23.3	-7.3	2	48.800	0,000	دال عند ($\alpha=0.01$)
متوسطة	50	71%	23.3	26.7				
صعبة	4	6%	23.3	-19.3				
الإجمالي	70	100%	////					

من خلال الجدول أعلاه رقم (7) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (70) فرداً قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (4) بالبديل "سهلة" وقد بلغ عددهم (16) فرداً بنسبة مئوية بلغت 23%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "متوسطة" والبالغ عددهم (50) بنسبة مئوية قدرت بـ 71%، في حين أن المجموعة الثالثة تمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "صعبة" والبالغ عددهم (4) بنسبة مئوية قدرت بـ 6%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (K^2) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 48.80 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، وبالتالي فإنه هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعات الثلاث لصالح المجموعة الثانية، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

يمكننا تفسير هذه النتيجة بأن أكثر من نصف أعضاء العينة يجدون استخدام المنصات ليست بتلك الصعوبة وليست بتلك السهولة قضية ممارسة في استخدامها ما يجعل الأمر يزداد سهولة عليهم، ومنه جل أفراد العينة يجدون أن استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية متوسطة الاستخدام نوعاً ما.

السؤال رقم (05):

1. نص السؤال رقم (05) على: " ما هي الفترة التي تستخدم فيها المنصات التعليمية الإلكترونية بشكل أكثر؟"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (8) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (05)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 05	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
فترة الدراسة العادية	23	33%	23.3	-3	2	48.800	0,000	دال عند ($\alpha=0.01$)
فترة الامتحانات	27	38%	23.3	3.7				
كل الأوقات	20	29%	23.3	-3.3				
الإجمالي	70	100%	////					

من خلال الجدول أعلاه رقم (8) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (70) فرداً قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (5) بالبديل "فترة الدراسة العادية" وقد بلغ عددهم (23) فرداً بنسبة مئوية بلغت 33%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "فترة الامتحانات" والبالغ عددهم (27) بنسبة مئوية قدرت بـ 38%، في حين أن المجموعة الثالثة تمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "كل الأوقات" والبالغ عددهم (20) بنسبة مئوية قدرت بـ 29%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في

التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (χ^2) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 48.80 وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.05$)، وبالتالي فإنه ليس هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعات الثلاث، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

نرى أن الفترة الغالبة والتي يلجأ فيها أفراد العينة إلى استخدام منصات التعليم عن بعد هي فترة الإمتحانات كونها فترة مهمة وكذلك يتم فيها وضع المحاضرات وأساسيات الدراسة وهذا ما يجعل اللجوء إليها في هذه الفترة كبير نسبياً، ويمكن تفسير استخدام الطلبة لهذه المنصات في أوقات الدراسة العادية كاملة إلى إهتمامهم بمناهج الدراسة ومتابعة ما يتم تداوله فيها أول بول، ومنه نستنتج أن أكبر نسبة لأفراد العينة المقدرة بـ 38% هم الذين يستخدمون المنصات التعليمية في فترة الإمتحانات.

السؤال رقم (06):

1. نص السؤال رقم (06) على: " ماهي الوسيلة المفضلة لديك لاستخدام هذه المنصة؟"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (9) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (06)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 06	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
الهاتف الذكي	55	78%	23.3	31.7	2	67.057	0,00	دال
لوح الكتروني	2	3%	23.3	-21.3				
كمبيوتر	13	19%	23.3	-10.3				
الإجمالي	70	100%	////					

من خلال الجدول أعلاه رقم (9) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (70) فرداً قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال

رقم (06) بالبديل "الهاتف الذكي" وقد بلغ عددهم (55) أفراد بنسبة مئوية بلغت 78%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "لوح الكتروني" والبالغ عددهم (2) بنسبة مئوية قدرت بـ 3%، في حين أن المجموعة الثالثة تمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "كمبيوتر" والبالغ عددهم (13) أيضا بنسبة مئوية قدرت بـ 19%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 67.05 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.05$)، وبالتالي فإنه هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعات الثلاث لصالح المجموعة الأولى، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

من خلال ما تم ذكره سابقا نستطيع القول أن الهاتف الذكي يحتل المرتبة الأولى إستخداما من قبل الباحثين فنحن نشهد في وقتنا الحالي تطورا رهيبا لاسيما في مجال الهواتف الذكية بمختلف أنواعها، فمن البديهي والطبيعي ان لكل مبحث هاتف ذكي خاص به يحتوي على الشبكة العنكبوتية، وما يميزه سهولة إستخدامه في أي مكان وزمان بدون أي عرقلة سواء الهاتف الذكي أو اللوح الإلكتروني، ومنه معظم الباحثين يفضلون الهاتف الذكي في إستخدام المنصات التعليمية والمقدرة نسبتهم بـ 78%.

نتائج بيانات المحور الثاني: دوافع استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية

السؤال رقم (07):

نص السؤال رقم (07) على: "هل ترى بأن استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية؟"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (10) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (07)

القرار	مستوى الدلالة	قيمة K ²	درجة الحرية	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	التكرار المتوقع	النسبة المئوية	التكرار المشاهد	بدائل الإجابة على السؤال رقم 07
	0,000	22.857	1	20.0	35.0	79%	55	ضروري

غير مهم	15	21%	35.0	-20.0	دال عند ($\alpha=0.01$)
الإجمالي	70	100%	////		

من خلال الجدول أعلاه رقم (10) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (70) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (07) بالبديل " ضروري " وقد بلغ عددهم (55) فرداً بنسبة مئوية بلغت 79%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " غير مهم " والبالغ عددهم (15) بنسبة مئوية قدرت بـ 21%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 22.85 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعتين لصالح المجموعة الأولى، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

هنا نرى أن غالبية الطلبة والمتكونة نسبته في 79% أن استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية أمر ضروري لسبب مواكبة التطور التكنولوجي الحاصل داخل الجامعات الجزائرية ونخصص جامعة محمد بوضياف بالمسيلة وبهدف الحصول على المعلومات بطرق سهلة وبسيطة ومختصرة في الجهد والوقت وذات تكلفة قليلة، أما عن نسبة الطلبة الغير مهتمين فلا بد من أنهم يلجأون إلى استخدام مواقع إلكترونية أخرى تساعدهم في الحصول على معلوماتهم الخاصة، نتيجة هذا التفسير هو أن أفراد العينة يرون أن استخدام المنصات أمر ضروري بنسبة 79%.

السؤال رقم (08):

1. نص السؤال رقم (08) على: " ما الذي دفعك إلى استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية؟"، وبعد

المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

2. الجدول رقم (11) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (08)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 08	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمة K ²	مستوى الدلالة	القرار
سهولة الاتصال بالأساتذة	25	%36	17.5	7.5	3	18.114	0,000	دال عند (α=0.05)
تفعيل الحوار والمناقشة بين الطلب والأساتذة	26	%37	17.5	8.5				
سهولة الحصول على الدروس والمحاضرات	15	%21	17.5	-2.5				
سهولة إنجاز وتسليم الواجبات والبحوث	4	%6	17.5	-13.5				
الإجمالي	70	%100	////					

من خلال الجدول أعلاه رقم (11) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (70) فرداً قد انقسمت إلى أربع مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (08) بالبديل "سهولة الاتصال بالأساتذة" وقد بلغ عددهم (25) فرداً بنسبة مئوية بلغت 36%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "تفعيل الحوار

والمناقشة بين الطلب والأساتذة" والبالغ عددهم (26) بنسبة مئوية قدرت بـ 37%، بينما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "سهولة الحصول على الدروس والمحاضرات" والبالغ عددهم (15) بنسبة مئوية قدرت بـ 21%، في حين بلغ عدد الأفراد الذين كانت إجاباتهم بـ "سهولة إنجاز وتسليم الواجبات والبحوث" (4) بنسبة مئوية قدرت بـ 6%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (3) قدرت بـ 18.11 وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائي بين المجموعات الأربع لصالح المجموعتين الأولى والثانية، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

يمكننا تفسير أن الدافع الأكبر لاستخدام الطلبة لهذه المنصات هو سهولة الإتصال بالأساتذة، وكذا سهولة الحصول على الدروس والمحاضرات من أجل سير العملية التعليمية وكذلك ما توفره هذه المنصات للمدرسين من قدرة على تحميل الدروس الرسمية عليها وإنشاء اختبارات ذاتية للطلبة، وأيضاً تسهيل عملية التواصل بين الأساتذة والطلبة وتقديم بحوثهم ومناقشتها بالمنصات قد أصبح لها دور كبير في رفع المستوى التعليمي للطلبة ولها الأثر الإيجابي في تحصيلهم العلمي لما توفره من مراجع ومعلومات بحثية خاصة بالمبحوثين، نتيجة التفسير المتحصل عليها أن الدافع الأساسي للمبحوثين في استخدام المنصات التعليمية بنسبة متقاربة هو سهولة الإتصال بالأساتذة بنسبة 36% وتفعيل الحوار والمناقشة بين الطلبة والأساتذة بنسبة 37%.

السؤال رقم (09):

1. نص السؤال رقم (09) على: "هل ترون أن المادة المتوفرة في المنصة التعليمية الإلكترونية؟"، وبعد

المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (12) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (09)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 09	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والتوقع	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
كافية	12	17%	23.3	-11.3	2	46.057	0,000	دال
كافية نوعا ما	50	72%	23.3	26.7				
غير كافية	8	11%	23.3	-15.3				
الإجمالي	70	100%	////					

من خلال الجدول أعلاه رقم (12) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (70) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (09) بالبديل "كافية" وقد بلغ عددهم (12) أفراد بنسبة مئوية بلغت 78%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "كافية نوعا ما" والبالغ عددهم (50) بنسبة مئوية قدرت بـ 72%، في حين أن المجموعة الثالثة تمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "غير كافية" والبالغ عددهم (8) بنسبة مئوية قدرت بـ 11%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (K^2) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 46.05 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، وبالتالي فإنه هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعات الثلاث لصالح المجموعة الثانية، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

يمكننا تفسير أن معظم أعضاء العينة يرون أن المادة العلمية المتوفرة في المنصات التعليمية الإلكترونية كافية نوعا ما وذلك راجع الى دور الأساتذة والقائمين على هاته المنصات في المداومة على تحميل ووضع المادة العلمية أول بأول لتسهيل العملية البحثية على الطلبة. ومن هذا نستنتج أن أفراد العينة يرون أن المادة المتوفرة في المنصات التعليمية كافية نوعا ما.

السؤال رقم (10):

1. نص السؤال رقم (10) على: " هل ترى أن استخدام هذه المنصات يعزز التعليم الذاتي للطلبة؟"،

وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

2. الجدول رقم (13) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (10)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 10	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
نعم	8	13%	23.3	-14.3	2	64.657	0,000	دال
نوعا ما	55	78%	23.3	31.7				
لا	6	9%	23.3	-17.3				
الإجمالي	70	100%	////					

من خلال الجدول أعلاه رقم (13) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (70) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (10) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (8) أفراد بنسبة مئوية بلغت 13%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "نوعا ما" والبالغ عددهم (55) بنسبة مئوية قدرت بـ 78%، في حين أن المجموعة الثالثة تمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (6) بنسبة مئوية قدرت بـ 9%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 64.65 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، وبالتالي فإنه هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعات الثلاث لصالح المجموعة الثانية، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

يمكننا تفسير هذا التحليل الذي يرى ان استخدام الطلبة لهذه المنصات يعزز من تعليمهم الذاتي نوعا ما أن هذا إن دل فإنه يدل على إجهاد الطلبة وحرصهم على التطلع والبحث ومحاولة إكتساب المادة العلمية من هذه المنصات لمواكبة ما يقدمه الأساتذة لهم من محصلات دراسية تساعدكم تعزيز تعليمهم الذاتي والقدرة على التعايش مع نظام هذا التعليم، ومنه نستخلص أن إستخدام هذه المنصات يعزز التعليم الذاتي للطلبة نوعا ما حسب ما صرح به المبحوثين.

السؤال رقم (11):

1. نص السؤال رقم (11) على: " تعتبر هذه المنصة وسيلة لتطوير مهارات الطالب في مجال تكنولوجيا الاتصال؟"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (14) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (11)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 11	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
نعم	49	70%	23.3	25.7	2	43.400	0,000	دال
نوعا ما	14	20%	23.3	-9.3				
لا	7	10%	23.3	-16.3				
الإجمالي	70	100%	///	///				

من خلال الجدول أعلاه رقم (14) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (70) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (11) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (49) فردا بنسبة مئوية بلغت 70%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "نوعا ما" والبالغ عددهم (14) بنسبة مئوية قدرت بـ 20%، في حين أن المجموعة الثالثة تمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "لا"

والبالغ عددهم (7) بنسبة مئوية قدرت بـ 10%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 43.40 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، وبالتالي فإنه هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعات الثلاث لصالح المجموعة الأولى، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

نستطيع القول أو نستطيع تفسير تأييد أفراد العينة بأن المنصة تعتبر وسيلة لتطوير مهارات الطالب في مجال تكنولوجيا الإتصال، بأنها تعد مرحلة جديدة على الطالب كون هذا النظام المعروف بنظام التعليم عن بعد قد ظهر حديثا في الجامعات الجزائرية، حيث لا يخفى علينا قدرة الطلبة عامة على استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة بشكل جيد، إلا أن نظام التواصل هذا يعتبر شيئا جديدة عليهم خاصة في مجال دراستهم وهذا ما دفعهم الى الإشارة بأن استخدام هذه المنصات يعتبر وسيلة لتطوير مهاراتهم في مجال تكنولوجيا الإتصال، أما الطلبة الذين أجابوا بـ "لا" فلا بد من أنهم مطلعون على مثل هذه النماذج مسبقا ولديهم القدرة على التعامل معها، من خلال الإجابة على السؤال من قبل الطلبة أفراد العينة نستنتج أن المنصات التعليمية وسيلة لتطوير مهارات الطالب في مجال تكنولوجيا الإتصال.

نتائج بيانات المحور الثالث: ما هي الإشاعات المحققة من استخدام منصات التعليم عن بعد؟

السؤال رقم (12):

1. نص السؤال رقم (12) على: " هل تختصر منصات التعليم عن بعد الوقت والجهد والمسافة والتكلفة؟

"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (15) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (12)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 12	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمة K ²	مستوى الدلالة	القرار
نعم	48	69%	23.3	24.7	2	44.600	0,000	

دال				-20.3	23.3	%4	3	نوعا ما
				-4.3	23.3	%27	19	لا
				/////		%100	70	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه رقم (15) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (70) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (12) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (48) فردا بنسبة مئوية بلغت 70%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "نوعا ما" والبالغ عددهم (3) بنسبة مئوية قدرت بـ 4%، في حين أن المجموعة الثالثة تمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (19) بنسبة مئوية قدرت بـ 27%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 44.60 وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، وبالتالي فإنه هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعات الثلاث لصالح المجموعة الأولى، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

يمكننا القول من خلال النتائج المتحصل عليها من الجدول بأن أهم الإشباكات التي حققها أفراد هذه العينة من استخدام منصات التعليم عن بعد هي إختصار الوقت والجهد والتكلفة والمسافة وذلك بإمكانية الحصول على المعلومة في أي مكان وزمان والتحرر من هذه القيود، حيث أنها تتيح التواصل مع المعلم بشكل جيد ومستمر إضافة الى أنها تقدم لهم الفرص العديدة لإرسال واجباتهم وبحوثهم المكلفين بينها من طرف الأساتذة بطرق سهلة وبسيطة وتحميلها على المنصة أو الموقع بصيغ مختلفة، ومنه نستنتج ان منصات التعليم عن بعد تختصر الوقت والجهد والمسافة والتكلفة حسب ما صرح به أفراد العينة.

السؤال رقم (13):

1. نص السؤال رقم (13) على: " هل تكسب هذه المنصات المهارة على استخدام تكنولوجيا الاتصال والمعلومات الحديثة؟"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (16) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (13)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 13	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
نعم	39	56%	23.3	15.7	2	18.371	0,000	دال
نوعا ما	10	14%	23.3	-13.3				
لا	21	30%	23.3	-2.3				
الإجمالي	70	100%	/////					

من خلال الجدول أعلاه رقم (16) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (70) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (13) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (39) فردا بنسبة مئوية بلغت 56%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "نوعا ما" والبالغ عددهم (10) بنسبة مئوية قدرت بـ 14%، في حين أن المجموعة الثالثة تمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (21) بنسبة مئوية قدرت بـ 30%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 18.37 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، وبالتالي فإنه هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعات الثلاث لصالح المجموعة الأولى، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

من خلال ما سبق من نتائج الجدول السابق أن المنصات تكسب الطلبة المهارة على استخدام تكنولوجيا الإتصال والمعلومات الحديثة، كما نعلم جميعا أن سهولة استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة أصبحت أمر بديهي بالنسبة للجميع سواء الكبير أو الصغير، لكنها تبقى أمر خاص وجديد بالنسبة للطلبة أو بالأخص أفراد العينة كونها كما ذكرنا سابقا أنها تعد تجربة جديدة في المجال التعليمي ومرحلة حديثة نوعا ما بالنسبة للجامعات الجزائرية وجامعة محمد بوضياف بالمسيلة خاصة وهذا ما يجعل الطلبة يكتسبون هذه المهارة الجديدة في استخدام تكنولوجيا الإتصال والمعلومات الحديثة، لما يتم تقديمه داخل هذه المنصات سواء من قبل الأساتذة

أو الطلبة الإثنين معا، و منه نستنتج أن المنصات التعليمية تكسب المهارة على إستخدام تكنولوجيا الإتصال والمعلومات الحديثة حسب ما أفاد به أفراد العينة.

السؤال رقم (14):

1. نص السؤال رقم (14) على: " تمكن الطلبة من تطوير وتحسين مستوى تحصيلهم الدراسي والعلمي؟"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:
2. الجدول رقم (17) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (14)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 14	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمة K ²	مستوى الدلالة	القرار
بدرجة قليلة	16	%23	23.3	-7.3	2	31.229	0,000	دال
بدرجة متوسطة	45	%64	23.3	21.7				
بدرجة كبيرة	9	%13	23.3	-14.3				
الإجمالي	70	%100	/////					

من خلال الجدول أعلاه رقم (17) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (70) فرداً قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (14) بالبديل "بدرجة قليلة" وقد بلغ عددهم (16) فرداً بنسبة مئوية بلغت 23%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "بدرجة متوسطة" والبالغ عددهم (45) بنسبة مئوية قدرت بـ 64%، في حين أن المجموعة الثالثة تمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "بدرجة كبيرة" والبالغ عددهم (9) بنسبة مئوية قدرت بـ 13%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 31.22 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، وبالتالي فإنه هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعات الثلاث لصالح المجموعة الثانية، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

يمكننا تفسير النتيجة المتحصل عليها حول تمكن الطلبة من تطوير وتحسين مستوى تحصيلهم الدراسي والعلمي أن هذا إن دل فإنه يدل على ما تحمله هذه المنصات من مادة علمية سهلت على الطالب العملية الدراسية والتوجه الى المقررات الدراسية الخاصة بكل شعبة وهذا ما يلعبه الأساتذة والقائمين على هذه المنصات من دور فعال في توفير المادة العلمية الحديثة والبسيطة لتسهيل المهمة التعليمية، من خلال الإجابة على هذا السؤال نستنتج أن الطلبة يرون أن المنصات تمكن من تطوير وتحسين مستوى تحصيلهم الدراسي والعلمي.

السؤال رقم (15):

1. نص السؤال رقم (15) على: " الاستمتاع والتفاعل والإثارة والدافعية في التعلم؟"، وبعد المعالجة

الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (18) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (15)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 15	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
بدرجة قليلة	12	17%	23.3	-11.3	2	20.600	0,000	دال
بدرجة متوسطة	41	59%	23.3	17.7				
بدرجة كبيرة	17	24%	23.3	-6.3				
الإجمالي	70	100%	////					

من خلال الجدول أعلاه رقم (18) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (70) فرداً قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (15) بالبديل "بدرجة قليلة" وقد بلغ عددهم (12) فرداً بنسبة مئوية بلغت 17%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "بدرجة متوسطة" والبالغ عددهم (41) بنسبة مئوية قدرت بـ 59%، في حين أن المجموعة الثالثة تمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال

بالبديل "بدرجة كبيرة" والبالغ عددهم (17) بنسبة مئوية قدرت بـ 24%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 20.60 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، وبالتالي فإنه هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعات الثلاث لصالح المجموعة الثانية، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

نرى أن الإستمتاع والتفاعل والدافعية في التعليم يكون بدرجة متوسطة نوعاً ما وهذا راجع إلى تصميم المادة العلمية الذي يعتمد على الوسائط المتعددة التفاعلية (الصوت، الصورة، نصوص، الألوان)، وكذا إلى رغبة الطلبة إلى إكتشاف كل ما هو جديد ومواكب لعصر الرقمنة الذي نعيشه وخاصة أنه يختلف عن نظام التعليم التقليدي الذي يحتوي على تفاعلية كبيرة إلى حد ما على عكس التعليم عبر المنصات الإلكترونية الذي يكون فيه الطالب بأريحية تامة وفطن ومتطلع إلى التحوار والمناقشة وإبداء رأيه بشكل جيد، هذا ما يجعل العملية التعليمية تحتوي على المتعة والإستمتاع في ممارستها، ومن هذا المنطلق نستنتج أن من أهم الإشاعات المحققة من إستخدام المنصات هو الإستمتاع والإثارة والتفاعل والدافعية في التعلم بدرجة متوسطة وهذا ما أكدته أفراد العينة بنسبة 57%.

السؤال رقم (16):

1. نص السؤال رقم (16) على: "أنها تقلل من الحرج والتجمل في الصف الدراسي مع الزملاء والأساتذة؟"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (19) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (16)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 16	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والتوقع	درجة الحرية	K ² قيمة	مستوى الدلالة	القرار
بدرجة قليلة	20	28%	23.3	-3.3	2	2.857	0,240	

غير دال				-3.3	23.3	%28	20	بدرجة متوسطة
				6.7	23.3	%44	30	بدرجة كبيرة
				////		%100	70	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه رقم (19) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (70) فرداً قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (16) بالبديل "بدرجة قليلة" وقد بلغ عددهم (20) فرداً بنسبة مئوية بلغت 28%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "بدرجة متوسطة" والبالغ عددهم (20) بنسبة مئوية قدرت بـ 28%، في حين أن المجموعة الثالثة تمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "بدرجة كبيرة" والبالغ عددهم (30) بنسبة مئوية قدرت بـ 44%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 2.85 وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، وبالتالي فإنه ليس هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعات الثلاث، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

من خلال معطيات الجدول نستنتج أن المبحوثين يؤكدون على أن عملية التعليم عن بعد تقلل من الخجل والخرج داخل الصف الدراسي كونها تتميز بالتفاعلية والمرونة والحماية العالية التي من شأنها أن تجعل المتعلم متلقياً ومرسلاً ومشاركاً لا مجرد متلقي سلبي، كما أن المنصات توفر الأريحية للمتعلمين في إستخدامها والتي تسمح للطلبة المشاركة الفعالة والتواصل بيسر ومرونة، ومنه نرى أن النسبة المسيطرة بـ 44% من أفراد العينة يرون أن المنصات التعليمية تقلل من الخجل والخرج في الصف مع الزملاء والأساتذة بدرجة كبيرة.

السؤال رقم (17):

1. نص السؤال رقم (17) على: " تعطي الطالب الجرأة والحرية في التعبير عن رأيه؟"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (20) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (17)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 17	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمة K ²	مستوى الدلالة	القرار
بدرجة قليلة	4	6%	23.3	-19.3	2	34.400	0,000	دال
بدرجة متوسطة	22	31%	23.3	-1.3				
بدرجة كبيرة	44	63%	23.3	20.7				
الإجمالي	70	100%	/////					

من خلال الجدول أعلاه رقم (20) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (70) فرداً قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (17) بالبديل "بدرجة قليلة" وقد بلغ عددهم (4) أفراد بنسبة مئوية بلغت 6%، أما المجموعة الثانية فتتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "بدرجة متوسطة" والبالغ عددهم (22) بنسبة مئوية قدرت بـ 31%، في حين أن المجموعة الثالثة تمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "بدرجة كبيرة" والبالغ عددهم (44) بنسبة مئوية قدرت بـ 63%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (χ^2) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 34.40 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، وبالتالي فإنه هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعات الثلاث لصالح المجموعة الثالثة، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

يمكننا تفسير ذلك أن معظم الطلبة يستخدمون المنصات التعليمية بآريحية تامة فهي غنية بالمعلومات وسهلة الاستخدام وتسمح للطلبة بالمشاركة الفعالة والتواصل بكل إيجابية والسماح للطلاب بإبداء رأيه دون التخوف من أي شيء كون التفاعل بينه وبين الأستاذ لا يكون مباشراً وهذا الدافع الأساسي للتعبير بكل حرية، ومنه

فإن المنصات التعليمية تعطي الطالب الجرأة والحرية في التعبير عن رأيه بدرجة كبيرة وهذا ما وضحه الجدول بنسبة 63%.

السؤال رقم (18):

نص السؤال رقم (18) على: "فعالة ويمكنها تعويض العملية التعليمية التقليدية؟"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (21) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (18)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 18	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	K ² قيمة	مستوى الدلالة	القرار
نعم	26	37%	23.3	2.7	2	3.543	0,170	غير
نوعا ما	28	40%	23.3	4.7				
لا	16	23%	23.3	-7.3				
الإجمالي	70	100%	/////					

من خلال الجدول أعلاه رقم (21) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (70) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (18) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (26) فردا بنسبة مئوية بلغت 37%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "نوعا ما" والبالغ عددهم (28) بنسبة مئوية قدرت بـ 40%، في حين أن المجموعة الثالثة تمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (16) بنسبة مئوية قدرت بـ 23%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 3.54 وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.05$)، وبالتالي فإنه ليس هناك

فرق دال إحصائيا بين المجموعات الثلاث، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

نفسر استخدام الطلبة للمنصات التعليمية الإلكترونية من أجل رفع مستواهم المعرفي ومستوى التحصيل الدراسي، وهذا لما تتوفر عليه هذه المنصات من مادة علمية وفيرة في مجال التخصص كالمحاضرات والدروس والمنتديات العلمية بين الأساتذة والطلبة أو بين الطلبة بعضهم البعض، فهذا يؤدي الى سد حاجيات الطلبة وتلبية رغباتهم المعرفية والعلمية، نتيجة السؤال أن المنصات التعليمية فعالة ويمكنها تعويض العملية التعليمية التقليدية نوعا ما.

السؤال رقم (19):

نص السؤال رقم (19) على: " هل أنت راض عن هذا النوع من التعليم؟"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي

الجدول رقم (22) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (19)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 19	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
نعم	36	51%	23.3	12.7	2	15.800	0,000	دال
نوعا ما	25	36%	23.3	1.7				
لا	9	13%	23.3	-14.3				
الإجمالي	70	100%	70	////				

من خلال الجدول أعلاه رقم (22) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (70) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (19) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (36) فردا بنسبة مئوية بلغت 51%، أما المجموعة الثانية

فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "نوعاً ما" والبالغ عددهم (25) بنسبة مئوية قدرت بـ 36%، في حين أن المجموعة الثالثة تمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (9) بنسبة مئوية قدرت بـ 13%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 15.80 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، وبالتالي فإنه هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعات الثلاث لصالح المجموعة الأولى، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

من خلال معطيات الجدول نستنتج أن المبحوثين يؤكدون على رضاهم التام على هذا النوع من التعليم الحديث، لأنه يعمل على تفعيل التواصل الشبكي في مجالات التعلم وكذا تزويد الطلبة بثقافة تكنولوجيا الإتصال الحديثة وتسهيل عملية التعليم بالطرق الحديثة دون اللجوء إلى التعليم التقليدي، وفي الأخير إستنتاجاً عن إجابة السؤال المطروح أن غالبية الطلبة راضون عن هذا النوع من التعليم والذين قدرت نسبتهم بـ 51%.

2- نتائج الدراسة :

وفي الأخير نخلص إلى أنه بالاستناد إلى مدخل استخدامات والاشباعات الذي يشير إليه أن الجمهور فعال ونشط وإيجابي ويشارك بفاعلية في العملية الإتصالية في تحقيق الأهداف المخطط لها مسبقاً، تم التوصل إلى النتائج التالية :

- أن نسبة 94% يستخدمون المنصات التعليمية الإلكترونية، ونسبة 6% لا يستخدمونها.
- صرح 71% من المبحوثين أن توجههم للمنصات كان من طرف الأساتذة والإدارة والزلاء و 29% كان توجههم فردي دون أن يوجههم أحد.
- أقر أغلب المبحوثين نسبة 91% أنهم لم يتلقوا تكويناً من قبل في كيفية استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية.
- يرى 71% من المبحوثين أن استخدام المنصات التعليمية متوسط الصعوبة و 23% يرون أنها سهلة الاستخدام ونسبة 6% يرون أنها صعبة.

- أدلى 71% من أفراد العينة أنهم يستخدمون المنصات التعليمية الإلكترونية في فترة الدراسة العادية والامتحانات.
- يرى 78% من الطلبة أن الوسيلة المفضلة لإستخدام المنصات التعليمية هي الهاتف الذكي.
- بينت نتائج الدراسة أن 79% من المبحوثين يرون أن إستخدام المنصات التعليمية أمر ضروري.
- وضحت نتائج الدراسة أن نسبة 37% من الطلبة يستخدمون المنصات التعليمية من أجل الحوار و المناقشة بين الطلبة والأساتذة في حين 36% صرحوا أنهم من أجل سهولة الحصول على الدروس وتسليم الواجبات والبحوث.
- يرى 72% من أفراد العينة أن المادة المتوفرة في المنصات التعليمية الإلكترونية كافية نوعا ما.
- يرى 78% من المبحوثين أن إستخدام هذه المنصات يعزز التعليم الذاتي نوعا ما للطلبة.
- تعتبر نسبة 70% من العينة هذه المنصات وسيلة لتطوير مهارات الطالب في مجال تكنولوجيا الإتصال.
- يرى 69% من الطلبة أن منصات التعليم عن بعد تختصر الوقت والجهد والمسافة والتكلفة، ونسبة 27% يرون العكس.
- أقر 56% من أفراد العينة أن هذه المنصات تكسبهم المهارة على إستخدام تكنولوجيا الإتصال والمعلومات الحديثة.
- صرح 64% من المبحوثين أن المنصات تمكنهم من تطوير وتحسين مستوى تحصيلهم الدراسي والعلمي بدرجة متوسطة.
- يتم الإستمتاع والتفاعل والإثارة والدافعية في التعلم عن بعد بدرجة متوسطة وهذا ما أقرته نسبة 59% من أفراد العينة.
- بينت نتائج الدراسة أن نسبة 44% من الطلبة يرون أن إستخدام المنصات يقلل من الحرج والخجل في الصف الدراسي مع الزملاء والأساتذة بدرجة كبيرة.

- وضحت نتائج الدراسة أن 63% من المبحوثين يرون أن المنصات تعطي الطالب الجرأة والحرية في التعبير عن رأيه بدرجة كبيرة.

- بينت الدراسة أن 44% أفرد العينة يرون أن المنصات التعليمية الإلكترونية فعالة ويمكنها تعويض العملية التعليمية التقليدية نوعاً ما، في حين 37% يرون أنها أكيدة.

- أقرت النتائج أن أفراد العينة الذين نسبتهم 51% راضون عن هذا النوع من التعليم.

مقارنة نتائج الدراسة مع الفرضيات المطروحة :

من خلال النتائج العامة للدراسة ومقارنتها مع الفرضيات المطروحة للدراسة نرى ان:

الفرضية الثانية محققة مع نتائج أسئلة المحور الثاني وهي أن الطلبة يستخدمون المنصات التعليمية الإلكترونية للحصول على المادة التعليمية.

وهناك إشباعات يحققها الطلبة من إستخدامهم للمنصات التعليمية الإلكترونية.

التوصيات والإقتراحات:

من خلال ما تم التوصل إليه من النتائج العامة للدراسة يمكننا التوصية بما يلي :

❖ مساعدة الطلبة أو التسهيل عليهم في إقتناء الأجهزة الإلكترونية كالحواسيب والهواتف الذكية من

خلال خلق المؤسسات الجامعية أو الجهة المعنية عقود وإتفاقيات مع المؤسسات الإقتصادية.

❖ ضرورة إستخدام التقنيات الحديثة في العملية التعليمية وخاصة في مجال الأنترنت لما لها أثر إيجابي على

المتعلم في كسب المعرفة.

❖ إقامة دورات تكوينية وتدريبية للمتعلمين لتنمية مهاراتهم الذاتية في إستخدام المنصات التعليمية

الإلكترونية.

❖ توظيف خبراء دائمين وجعلهم قائمين على تسيير المنصات التعليمية الإلكترونية وتعميمها على كافة

كليات الجامعة.

❖ العمل والسيطرة على المعوقات التي تواجه الطلبة والأساتذة في إستخدام التقنيات الحديثة الخاصة

بالمنصات التعليمية لمواكبة التطور الحاصل في عصرنا الحالي.

- ❖ القيام بدراسات بحثية مماثلة حول إستخدام الطلبة للمنصات التعليمية الإلكترونية وما تعود عليه من فائدة سواء في التحصيل الدراسي أو في العملية التعليمية.
- ❖ التدقيق على هذا النظام من التعليم كونه أقل تكلفة على الجامعة وأكثر ملائمة للطلبة.
- ❖ نشر ثقافة الإطلاع على المنصات التعليمية الإلكترونية من خلال القيام بندوات خاصة بهذا المجال.

الختامة

الخاتمة :

أصبح النظام الجديد في التعليم الحديث ما يعرف بمصطلح التعليم عن بعد جزء لا يتجزء من المؤسسات التعليمية لاسيما مؤسسات التعليم العالي فقد أصبح ضرورة حتمية خاصة في الآونة الأخيرة كما هو ملاحظ، ورغبة الجامعات الجزائرية في السعي لمواكبة التطور الحاصل في تكنولوجيا المعلومات والاتصال ومحاولة التطوير من نظام التعليم التقليدي وتخطيه إلى نظام التعليم الحديث المرتبط بتكنولوجيا المعلومات أو كما يعرف بالتعليم الرقمي أو التعليم الإلكتروني، حيث تم توفير المنصات التعليمية الإلكترونية التي تعتمد عليها كل جامعة حسب طبيعتها والتي تساعد الأساتذة والطلبة في تسهيل العملية التعليمية وجعلها أقل جهد وأقل تكلفة.

وختاما لما سبق نلخص القول أن هدفنا الأساسي من هذه الدراسة هو معرفة مدى إستجابة الطلبة الجامعيين لمنصات التعليم عن بعد والكشف عن الدوافع والإشباكات المحققة منها لاسيما فيما يخص جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، بغرض الوصول للنتائج الموضوعية الدقيقة، وقد لخصنا أن الطلبة الجامعيين يستخدمون المنصات التعليمية لكونها نظاما ونمطا جديدا متبعا في الجامعات فرضته التغيرات العلمية والتكنولوجيا الحديثة التي يشهدها العالم الآن.

وهذا ما جعل هذه الأخيرة تكتسب الأهمية الكبيرة في المحيط الجامعي، وهذا ما له الدور الأساسي في تعزيز التواصل من خلال اكتساب المعلومات ونقلها بين الأساتذة والطلبة وتبادل الأفكار والآراء بكل أريحية وثقة، وتساعد في المساهمة في التعلم في أي مكان وزمان من خلال ما تقدمه من محتوى تفاعلي من صور وصوت ونصوص وحركات والذي يقدم عن طريق الأجهزة الذكية سواء جهاز حاسوب أو هاتف ذكي عبر شبكات الأنترنت.

ولا يسعنا القول سوى أن هذه الدراسة حلقة من حلقات البحث المتواصلة، ونأمل أن تكون النتائج المتحصل عليها منطلق أو مساهماً في إنجاز بحوث أخرى أكثر دقة وشولية.



قائمة المصادر و المراجع

قائمة المراجع :

أولاً: المعاجم :

1. عمر مختار أحمد، 2008، معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتاب، القاهرة.

ثانياً: الكتب :

- 1 - أ. شيلر، هيربرت، 1999، المتلاعبون بالعقول، ترجمة: عن عبد السلام رضوان، عالم المعرفة، الكويت.
- 2 - أبو أصبع، صالح خليل، 2004، الإتصال والنظريات المعاصرة، ط4، دار الأرام، الأردن.
- 3 - أحمد، السيد مصطفى، عمر، 2002، البحث العلمي وإجراءاته ومناهجه، مكتبة الفلاح.
- 4 - إسماعيل، علي سعد، 1991، الشباب والتنمية في المجتمع السعودي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
- 5 - إسماعيل، محمود حسين، 2003، مبادئ علم الإتصال ونظريات التأثير، دار عالمية للنشر والتوزيع، مصر.
- 6 - البدري، عبد العزيز أحمد، الإتجاهات الحديثة في التدريب مقدم لمشروع الطرق المؤدية إلى التعليم العالي (تدريب المدربين).
- 7 - البرعي، محمد وفاء، شبل بدران، 2002، دور الجامعة في مواجهة التطرف الفكري، ط1، دار المعرفة الجامعية، الأزاريطة، الإسكندرية.
- 8 - الجاردي، عدنان حسين، وآخرون، 2009، الأسس المنهجية والإستخدامات الإحصائية في بحوث التربية الإنسانية، ط1، إثراء للنشر والتوزيع، عمان.
- 9 - الحديدي، منى، وآخرون، 2006، إستخدامات الشباب العربي للقنوات الفضائية وتأثيرها، ط1، جامعة الدول العربية، القاهرة.

- 10 - الرويلف، مهدي، الطروانة، تحسين، 1998، منهجية البحث العلمي، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان.
- 11 - السكارنة، بلال خلف، 2008، الريادة وإدارة منظمات الأعمال، دار المسيرة، عمان.
- 12 - الصالح، أحمد بن عبد الله، 2000، الإتجاهات الحديثة في التعليم، جميعة المعلمين الكويتية، الكويت.
- 13 - الصيرفي، محمد عبد الفتاح، 2002، البحث العلمي والدليل التطبيقي والباحثين، ط1، وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- 14 - الطريشي، مرفت، السيد، عبدالعزيز، 2006، نظريات الإتصال، دار النهضة العربية، مصر.
- 15 - العبد، عاطف عدلي، نهي عاطف عدلي العبد، 2008، نظريات الإعلام وتطبيقاته العربية، دار الفكر الغربي.
- 16 - الفريخ، فهد، 2016، دور المكتبات والمراكز الأكاديمية في دعم برامج التعلم عن بعد في التعليم العالي، دار الفجر، الجزائر.
- 17 - المدني، عطا محمد، 2006، التعلم عن بعد: أهدافه وأسس تطبيقاته العلمية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
- 18 - الملاح، ثامر المغاوري، 2017، الأنترنت بين تكنولوجيا الإتصال والتعلم السريع، ط1، دار الكتاب الجامعي، الإسكندرية.
- 19 - المهدي، محمد بن علي عقيل، 2003، الجامعة ومكوناتها الأساسية في الفكر المعاصر، دار الحديث، القاهرة، مصر.
- 20 - الهماي، عبد الله عامر، 1988، أسلوب البحث الإجتماعي وتقنياته، منشورات جامعة تار يونس، بنغازي.

- 21 - أمين، رضا، 2007، النظريات العلمية في الإعلام الإلكتروني، ط1، جامعة الأزهر كلية الإعلام، القاهرة.
- 22 - بن العزيز، موسى عبدالله، بن العزيز، المبارك أحمد، 2005، التعليم الإلكتروني الأسس والتطبيقات، ط1، شبكة البيانات، الرياض.
- 23 - بن مرسل، أحمد، 2005، مناهج البحث العملي في علوم الإعلام و الإتصال، ط1، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
- 24 - بيتس، طوني، 2007، التكنولوجيا والتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد، مكتبة العبيكان، ط2، السعودية.
- 25 - جندلي، عبد الناصر، 2010، تقنيات ومناهج البحث العلمي في العلوم السياسية والإجتماعية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
- 26 - حسين، حمدي، 1991، الوظيفة الإخبارية لوسائل الإعلام، دار الفكر العربي، مصر.
- 27 - دليو، فضيل، لوكيا الهاشمي، وآخرون، 2006، المشاركة الديمقراطية في تسيير الجامعة، مخبر علم الإجتماع والإتصال، جامعة منتوري قسنطينة، الجزائر، ط2، مخبر التطبيقات التربوية والنفسية.
- 28 - دليو، فضيل، 2003، الإتصال، مفاهيمه، نظرياته، وسائله، دار الفجر، القاهرة.
- 29 - طارق، عبد الرؤوف عامر، 2007، التعليم عن بعد والتعليم المفتوح، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان.
- 30 - عبد الحكيم، مرزوق، 2004، الإعلانات الصحفية دراسة في الإستخدامات والإشباع، مصر.
- 31 - عبد الحميد، محمد، 2004، نظريات واتجاهات التأثير، ط3، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة.
- 32 - عبد الحميد، محمد، 2000، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، عالم الكتب، القاهرة، مصر.

- 33 - عبد الرحمان، محمد عبد الله، 1998، علم إجتماع التربية الحديث، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
- 34 - فهمي، سيد محمد، 2008، العولمة والشباب من منظور إجتماعي، ط1، دار الوفاء لدينا الطباعة والنشر، الإسكندرية، مصر.
- 35 - فهمي، منير حسن نورهان، 1999، القيم الدينية للشباب من منظور الخدمة الإجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الأزاريطة، الإسكندرية.
- 36 - محمد، شفيق، 1985، البحث العلمي: الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الإجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، القاهرة.
- 37 - محمد، علي محمد، 1985، الشباب العربي والتغيير الإجتماعي، دار النهضة العربية، بيروت.
- 38 - مرسى، منير محمد، 1977، التعليم الجامعي المعاصر: قضاياها وإتجاهاتها، دار النهضة العربية، القاهرة.
- 39 - مصباح، الطيطي خضر، 2008، التعليم الإلكتروني من منظور تحاري وفني وإداري، دار حامد، عمان.
- 40 - معمر، عبد المؤمن علي، 2008، مناهج البحث في العلوم الإجتماعية والأساسيات والتقنيات والأساليب، ط1، دار الكتب الوطنية، ليبيا.
- 41 - مكاي، حسن عماد، 1998، الإتصال ونظرياته المعاصرة، ط1، دار المصرية اللبنانية، القاهرة.
- 42 - مكاي، حسن عماد، السيد ليلي، حسن، 2003، الإتصال والإعلام في المجتمعات المعاصرة، ط1، دار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط1، دار الفجر.
- 43 - مهنا، فريال، 2000، علوم الإتصال والمجتمعات الرقمية، دار الفكر، سوريا.
- 44 - موريس، أنجس، 2006، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية تدريبات علمية، ترجمة: بوزيد صحراوي وآخرون، ط1، دار القصبة للنشر، الجزائر.

45 – موسى، محمد أحمد، 2009، الشباب بين التهميش والتشخيص (رؤية إنسانية)، ط1، المكتبة
العصرية للنشر والتوزيع، المنصورة، القاهرة.

ثالثاً : الرسائل الجامعية :

1- أحلام، زربي وآخرون، دور المنصات الرقمية التعليمية في تطوير العمل الصحفي، رسالة ماجستير،
علوم الإعلام والاتصال، تخصص تكنولوجيا المعلومات والاتصال والمجتمع، جامعة 8 ماي
1945، قلمة، 2016/2017.

2- دحماني، فاطمة، إستخدامات الطلبة الجامعيين للمنصات التعليمية الإلكترونية
موودل moodle والإشبعات المحققة منها، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال،
تخصص إتصال وعلاقات عامة، جامعة المسيلة، 2019/2020.

3- الشواربة، دالية، خليل عبد الكريم، درجة إستخدام طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية
الخاصة بالمنصات التعليمية الإلكترونية وإتجاهاتهم نحوها، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق
الأوسط، رسالة ماجستير، كانون الثاني 2019.

4- عبد الواحد، بشير، أثر التعليم عن بعد على مستوى تحصيل الطلبة الجامعيين في ظل جائحة
كورونا، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الإجتماعية، تخصص علم الاجتماع التربوية،
جامعة أدرار، 2020/2021.

5- عمر، شابونية وآخرون، منصات التعليم الإلكتروني في الجامعات الجزائرية أرضية موودل نموذجاً،
دراسة حالة، المؤتمر الدولي الأول لتقنيات المعلومات والاتصالات في التعليم والتدريب، الحمامات،
تونس، 10، 2012/5/7.

6- العنيزي، يوسف عبد المجيد، فعالية إستخدام المنصات التعليمية لطلبة تخصص الرياضيات
والحاسوب بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت، كلية التربية الأساسية، المجلة العلمية، م33، ع6،
أوت 2018.

7- عياد، محمد، بن أحمد جمال، إتجاهات الطلبة نحو التعليم عن بعد أثناء جائحة كورونا، مذكرة لنيل
شهادة الماجستير، تخصص إتصال تنظيمي، جامعة مستغانم، 2020/2021.

- 8- مشطوب، ريمة، إتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الإنخراط في العمل السياسي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر بكلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة محمد لين دباغين، سطيف_2_، 2016/2017.

رابعاً : المجلات :

- 1- الباوي، ماجدة إبراهيم، وآخرون، أثر استخدام المنصة التعليمية Classroom Google في تحصيل طلبة قسم الحاسبات لمادة image processing وإتجاهاتهم نحو التعليم الإلكتروني، كلية التربية للعلوم الصرفة، بغداد، العراق، المجلة الدولية في العلوم التربوية، م2، ع3، 2019.
- 2- بوخودوني، صبيحة، بن عاشور الزهرة، سياسة التعليم عن بعد في ظل جائحة كوفيد19، مجلة مدارات سياسية، العدد4، الجزائر، 2020.
- 3- جمال الدين، نجوى، التعليم عن بعد، التجربة المصرية، مجلة التربية والتعليم، مجلد5، العدد15، القاهرة، 1999.
- 4- زايد، محمد، أهمية التعليم عن بعد في ظل تفشي فيروس كورونا، مجلة الإجتهد للدراسات القانونية والإقتصادية، المركز الجامعي نور البشير، البيض، العدد4، 2020.
- 5- عبد المهدي، وآخرون، إتجاهات طلبة الجامعة الأردنية نحو إستخدامموودل في تعلمهم، دراسات العلوم التربوية، ع2، م43.
- 6- العتيبي، بن سلمى الروقي عبد المجيد، معايير الجودة في أنظمة التعليم الإلكتروني، مجلة العربية للأدب ودراسات الأساسية، العدد7، فيفري 2019.
- 7- العنزي، حمدان علي مريم، إتجاهات أولياء الأمور نحو دور نظام التعلم عن بعد في تدريس مادة اللغة العربية لطلبة مدارس التعليم الخاص الأجنبية خلال أزمة كورونا في دولة الكويت، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، ع110، أبريل 2020.
- 8- العوايشة، عبد الله مصطفى مروان، أثر التعليم عن بعد و التعليم التقليدي على التحصيل الأكاديمي عند طلبة الصفوف الثلاث الأولى في مدارس العاصمة عمان من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد45، ج1، 2021.

رابعاً : المطبوعات :

- 1- دليو، فضيل، التحليل الإحصائي للبيانات في العلوم الاجتماعية، يوم دراسي حول مذكرات التخرج قسم علم الاجتماع، جامعة منتوري، 2000.
 - 2- دليو، فضيل، وآخرون، إشكالية المشاركة الديمقراطية في الجامعة الجزائرية، مخبر التطبيقات النفسية التربوية، قسنطينة، 2006.
- خامساً : المواقع الإلكترونية :

- 1- سليمان خالد، 201(2014) خمس منصات تعليمية بارزة عالمياً متاح على،
<http://educational-major-sa/news/2014/11/fev-firnas.ag/ar>.
 - 2- الزهراني، ياسر عبدالله، الخدمات التي تقدمها المنصات الإلكترونية، 2014، متاح على،
http://yas-new-learning.blogspot.com/2014/12/blog-post_44.html?m=1.
 - 3- الكردي، السيد أحمد، مفهوم التدريب الإلكتروني، 2010/10/4، شبكة كنانة أونلاين
www.kenanaonline.com، أطلع عليه في 20 ماي 2023.
 - 4- شيماء، جابر، مهارات ضرورية لكل طالب جامعي، 2016/10/27، على الموقع
www.arageek.com، أطلع عليه في 20 ماي 2023.
 - 5- معجم اللغة العربية المعاصرة، على الموقع، <http://www.arabdict.com>.
- سادساً : مراجع أجنبية :

- 1- John C. Ridgon, Dictionary of Computer and Internet Terms, Vol.1, 1st Edition-AUG 2016, Eastern Digital Resources, Distribution release by Microsoft, Accessed September 26,2018.
<http://goo.gl/R7mtSn>

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم: علوم الإعلام و الاتصال

تخصص: اتصال وعلاقات عامة

الاستبيان

في إطار إنجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم الاتصال تخصص اتصال وعلاقات عامة وعمل تحت عنوان " استجابة الطلبة الجامعيين لمنصات التعليم عن بعد"، يطيب لي أن أضع بين أيديكم هذا الاستبيان راجيا منكم الإجابة على الأسئلة الواردة فيه والمتعلقة بالدراسة وهذا بوضع علامة (X) أمام الاجابة المناسبة وأحيطكم علما أن كل المعلومات التي ستدلون بها لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

ولكم منا فائق الاحترام والتقدير على تعاونكم.

المحور الأول: البيانات الشخصية:

- الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐
- السن:
- التخصص/التعليمي: ماستر 2 إتصال و علاقات عامة ماس ☐ إعلام صحافة مطبوعة وسمعي بصري

المحور الثاني: ☐ وأنماط استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية

2. هل تستخدم المنصات التعليمية الإلكترونية؟ نعم ☐ لا ☐
3. من قام بتوجيهك لاستخدامها؟
الإدارة ☐ الأساتذة ☐ زملاء ☐ أحد ☐
4. هل تلقيت تكويناً في كيفية استخدام المنصة التعليمية الإلكترونية؟
نعم ☐ لا ☐
5. كيف تجد استخدام هذه المنصة؟ سهلة ☐ متوسطة ☐ صعبة ☐
6. ما هي الفترة التي تستخدم فيها المنصات التعليمية الإلكترونية بشكل أكثر؟
فترة الدراسة العادية ☐ فترة الامتحانات ☐ كل الأوقات ☐
7. ماهي الوسيلة المفضلة لديك لاستخدام هذه المنصة؟
الهاتف الذكي ☐ لوح الكتروني ☐ كمبيوتر ☐

المحور الثالث: دوافع استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية

8. هل ترى بأن استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية: ضروري ☐ غير مهم ☐
9. ما الذي دفعك إلى استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية؟
سهولة الاتصال بالأساتذة ☐ تفعيل الحوار والمناقشة بين الطلبة والأساتذة ☐
- سهولة الحصول على الدروس والمحاضرات ☐ سهولة إنجاز وتسليم الواجبات والبحوث ☐
10. هل ترون أن المادة المتوفرة في المنصة التعليمية الإلكترونية؟

☐ كافية ☐ كافية نوعا ما ☐ غير كافية

11. هل ترى أن استخدام هذه المنصات يعزز التعليم الذاتي للطلبة؟

☐ نعم ☐ نوعا ما ☐ لا

12. تعتبر هذه المنصة وسيلة لتطوير مهارات الطالب في مجال تكنولوجيا الاتصال؟

☐ نعم ☐ نوعا ما ☐ لا

المحور الرابع: ما هي الإشباعات المحققة من استخدام منصات التعليم عن بعد؟

13. هل تختصر منصات التعليم عن بعد الوقت والجهد والمسافة والتكلفة؟

☐ نعم ☐ لا ☐ نوعا ما

14. هل تكسب هذه المنصات المهارة على استخدام تكنولوجيا الاتصال والمعلومات الحديثة؟

☐ نعم ☐ لا ☐ نوعا ما

15. تمكن الطلبة من تطوير وتحسين مستوى تحصيلهم الدراسي والعلمي؟

☐ بدرجة قليلة ☐ بدرجة متوسطة ☐ بدرجة كبيرة

16. الاستمتاع والتفاعل والإثارة والدافعية في التعلم

☐ بدرجة قليلة ☐ بدرجة متوسطة ☐ بدرجة كبيرة

17. أنها تقلل من الحرج والخجل في الصف الدراسي مع الزملاء والأساتذة

☐ بدرجة قليلة ☐ بدرجة متوسطة ☐ بدرجة كبيرة

18. تعطي الطالب الجرأة والحرية في التعبير عن رأيه

☐ بدرجة قليلة ☐ بدرجة متوسطة ☐ بدرجة كبيرة

19. فعالة ويمكنها تعويض العملية التعليمية التقليدية

☐ نعم ☐ نوعا ما ☐ لا

20. هل أنت راض عن هذا النوع من التعليم؟

☐ نعم ☐ نوعا ما ☐ لا

21. ماذا تقترح لتحسين استجابة الطلبة لمنصات التعليم عن بعد؟

.....

.....

.....